



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4479

التاريخ: الخميس 2017/11/30

الفبر الرئيسي



حماس وفتح تطلبان من مصر
تأجيل تسلم الحكومة مهامها بغزة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يصدر قراراً بوقف جميع التصريحات التي تتناول المصالحة الوطنية
نتنياهو: "إسرائيل" تأمل بالانضمام إلى الاتحاد الإفريقي بصفة مراقب
غوتيريس: حل الدولتين هو المنطلق الوحيد الذي يمكن أن يفضي إلى إحلال سلام عادل ودائم
أبو الغيط: "إسرائيل" تعمل على تدمير حل الدولتين وإفشال فرص تحقيق السلام
مبارك ينفي بشدة مزاعم قناة "بي بي سي" بقبوله توطين الفلسطينيين بسياء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: السلام هو غايتنا الأسمى وقدمننا لصنعه كل ما يمكن
7	3. عباس يصدر قراراً بوقف جميع التصريحات التي تتناول المصالحة الوطنية
7	4. عريقات: المطلوب إنفاذ الإرادة والتضامن الدولي من أجل إزالة الاحتلال عن دولة فلسطين
7	5. الحكومة: نقابات تابعة لحماس منعت وزيراً وموظفين من دخول المقرات في غزة
8	6. "لجنة القدس" بالمجلس التشريعي تدعو للتصدي لمخططات الاحتلال في القدس
8	7. السفارة الفلسطينية بالبحرين أحييت اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
المقاومة:	
9	8. حماس تحمّل الحكومة مسؤولية إحداه الفوضى في الوزارات بغزة
9	9. عزام الأحمد: ما يجري بغزة من مضايقات وتصريحات من قيادات بحماس يقود لتعطيل المصالحة
10	10. قيادي بـ"الشعبية": الآلاف من رجال الأمن وموظفي الحكومة بغزة يعيشون أوضاعاً صعبة
10	11. حماس: منع الاحتلال الوفد السويسري من زيارة غزة تصرف لا إنساني
11	12. "الشعبية" تستنكر منع ليلي خالد من دخول إيطاليا
11	13. الاحتلال يحكم بالمؤبد أربع مرات بحق منقذي عملية تل أبيب
12	14. السجن 30 سنة وغرامة مالية لمقدسي طعن إسرائيلياً
12	15. حماس في يوم التضامن العالمي: شعبنا متمسك بحقوقه وإنهاء الاحتلال
12	16. المخابرات العامة تعتقل عناصر من "الجهاد الإسلامي" بطولكرم والخليل
13	17. اعتقال فلسطينيين في تل أبيب بدعوى حيازتهما سكين
الكيان الإسرائيلي:	
13	18. نتنياهو: "إسرائيل" تأمل بالانضمام إلى الاتحاد الإفريقي بصفة مراقب
14	19. أزمة ائتلافية.. "يسرائيل بيتينو" يعارض قانون إغلاق الحوانيت بالسبت
14	20. مندلبليت يفحص شرعنة وحدات استيطانية بنيت على أراضي فلسطينية
15	21. "إسرائيل" ستعين سفيراً جديداً لإصلاح العلاقات مع الأردن
15	22. الشرطة العسكرية تعتقل جندياً إسرائيلياً ادعى سرقة سلاحه
15	23. هآرتس: استجواب تسعة من أفراد الشرطة للاشتباه بمهاجمتهم أيمن عودة في أم الحيران
الأرض، الشعب:	
16	24. "مجموعة العمل": 5,257 لاجئاً فلسطينياً تعرضوا لانتهاكات جسدية بسورية
16	25. هآرتس: "إسرائيل" تحوّل موقعاً تاريخياً في القدس لمجمع استيطاني
17	26. مخطط إسرائيلي لإقامة مدينة استيطانية جديدة شمال الضفة الغربية
17	27. الإحصاء المركزي الفلسطيني يعلن انطلاق العد الفعلي للسكان
18	28. حملة اعتقالات تشمل 28 مواطناً بينهم حارس بالمسجد الأقصى

18	29. طائرات الاحتلال ترش "بودرة" حارقة في خان يونس
	<u>مصر:</u>
18	30. مبارك ينفي بشدة مزاعم قناة "بي بي سي" بقبوله توطين الفلسطينيين بسياء
19	31. وزارة الخارجية المصرية تدعو إلى إقامة الدولة الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
19	32. عبد الله الثاني: لا يوجد بديل عن حل الدولتين الذي يضمن تحقيق العدالة
20	33. عبد الله الثاني: الأردن سيواصل دعم جهود الفلسطينيين لتحقيق آمالهم
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	34. اجتماع عربي يتبنى طلب فلسطين للحصول على العضوية الكاملة بالاتحاد الدولي للاتصالات
21	35. أبو الغيث: "إسرائيل" تعمل على تدمير حل الدولتين وإفشال فرص تحقيق السلام
22	36. منظمة التعاون الإسلامي تدعو إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس
22	37. مجلس شورى البحرين يؤكد موقفه الثابت بالتضامن مع الشعب الفلسطيني
	<u>دولي:</u>
22	38. السفير الصيني: مساعداتنا لفلسطين بلا شروط
23	39. غوتيريس: حل الدولتين هو المنطق الوحيد الذي يمكن أن يفضي إلى إحلال سلام عادل ودائم
23	40. كيري: "إسرائيل" ودول عربية ضغطوا علينا لنقصف إيران
24	41. الاتحاد الأوروبي: نتناهاو دعا نفسه.. وعباس سيُدعى
25	42. الأمم المتحدة تدعم وساطة مصر بين فتح وحماس
25	43. البيت الأبيض: الحديث عن نقل السفارة إلى القدس سابق لأوانه
26	44. البرلمان الأوروبي: حان الوقت للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967
26	45. فرنسا تؤكد التزامها بحل الدولتين في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
	<u>حوارات ومقالات:</u>
26	46. حول الموقف من قرار تقسيم فلسطين... منير شفيق
29	47. ذكرى تقسيم فلسطين وواقع التقسيم العربي... عبد الله الأشعل
32	48. لماذا تفضل السعودية علاقات سرية مع إسرائيل؟... سهيل كيوان
34	49. السلام المنفرد والعلاقة مع إسرائيل... شفيق ناظم الغبرا
37	50. الكونغرس الخط أحمر أردني... فهد الخيطان
38	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس وفتح تطلبان من مصر تأجيل تسلم الحكومة مهامها بغزة

غزة: أعلنت الفصائل الفلسطينية في غزة، مساء الأربعاء، اتفاقها على تأجيل عملية تسلم الحكومة لمهامها في القطاع.

وجاء هذا الإعلان خلال مؤتمر صحفي، بعد اجتماع دعا له يحيى السنوار رئيس حركة حماس في قطاع غزة، مع الفصائل الفلسطينية بشكل طارئ.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة خلال المؤتمر إن حركتا فتح وحماس طلبتا من مصر تأجيل استكمال عملية تسلم الحكومة لمهامها في غزة من 1 إلى 10 ديسمبر.

وبينت الحركتان في البيان المقتضب "طلبت حركتا فتح وحماس من الأخوة المصريين أن يتم تأجيل استكمال عملية تسلم الحكومة لمهامها في القطاع، حسبما تم الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة في 12 أكتوبر 2017 بين الحركتين، من 1 ديسمبر إلى 10 ديسمبر وذلك بهدف استكمال الترتيبات لضمان خطوات إنجاز المصالحة التي يطمح لها شعبنا الفلسطيني".

وأضاف البيان "تؤكد الحركتان تامينهما العالي للجهود المصرية الكريمة لإنجاز المصالحة الوطنية". وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن الاجتماع الطارئ عقد في مكتب السنوار غرب مدينة غزة وأنه قد تم بحضور الراعي المصري.

وجاءت دعوة السنوار للقاء الفصائل، بعد إصدار حكومة الوفاق الوطني قرارًا يقضي بعودة "الموظفين المستكفين"، وفق ما سُمي حاجة الوزراء إليهم.

وسادت حالة من الإرباك الشديد، صباح يوم الأربعاء، عددا من المقار الحكومية في قطاع غزة، إثر عودة بعض الموظفين "المستكفين" لأعمالهم بعد قرار حكومة التوافق الوطني الذي صدر أمس، في حين قررت نقابة موظفي غزة منعهم من دخول الوزارات لحين انتهاء عمليات الدمج والتسكين.

وقال مراسلنا: إن مقرات وزارات المالية والحكم المحلي والأوقاف في مدينة غزة شهدت احتشاد عشرات من الموظفين أمامها، في حين وقع إرباك مماثل في مجمع "أبو خضرة" الحكومي وسط المدينة. وأصدرت نقابة الموظفين بغزة قرارا لمدنوبي النقابة في الوزارات والمؤسسات الحكومية يمنع السماح بمقتضاه لأي موظف مستكف دخول الوزارات والدوام فيها بهذا الشكل العشوائي الذي يهدف لخلق وقائع على الأرض، وضرب الموظفين ببعضهم وخلق إشكاليات كبيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/29

٢. عباس: السلام هو غايتنا الأسمى وقدمننا لصنعه كل ما يمكن

نيويورك: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إن السلام هو غايتنا الأسمى، وقد قدمنا من أجل صنعه كل ما يمكن، وحن الوقت لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

وأضاف سيادته في كلمة ألقاها نيابة عنه المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، في احتفالية كبيرة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، بحضور دولي كبير، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إن الاحتلال وصمة عار في جبين إسرائيل والمجتمع الدولي، وفي جبين من يناصروه، وهو عدوان غاشم على الحرية، وحرية شعبنا وحقوقه، ولا يمكن مواصلة سياسة الكيل بمكيالين والتعاطي بمعايير مزدوجة.

وتابع سيادته "إن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين سيسهم بشكل فاعل في محاربة ظاهرة الإرهاب المتفشية في منطقتنا والعالم، وسينزع من التنظيمات الإرهابية الذرائع والمبررات التي تستخدمها لبث أفكارها الظلامية، مؤكداً مجدداً بأننا ضد الإرهاب في منطقتنا والعالم أياً كان شكله ومصدره، ونتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحته من أجل اجتثاثه".

وأشار الرئيس إلى أنه مضى 24 عاماً على توقيع اتفاق أوسلو الذي كان من المفروض أن يفضي بعد خمس سنوات إلى إقامة دولة فلسطين المستقلة، وحل قضايا الوضع الدائم، وقد قمنا من طرفنا بالاعتراف بإسرائيل على حدود عام 1967، وهي ما زالت ترفض الاعتراف بتلك الحدود، بل وإنها ما زالت مستمرة في إقامة مستوطناتها الاستعمارية الاحتلالية على أرض دولتنا المحتلة، وفي انتهاك واضح وصريح للمواثيق والقرارات الدولية ذات الصلة بفلسطين وللقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وتنتكر لحل الدولتين، وتعمل دون كلل أو ملل على تقويضه، وتنتهج سياسة المماطلة والتسويف، وخلق الذرائع للتهرب من إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

وشدد سيادته على أن "خيارنا كفلسطينيين وكعرب، وخيار العالم معنا هو الاحتكام إلى القانون الدولي، والشرعية الدولية، وخيار الدولتين على حدود العام 1967، وكما أعطينا الفرصة تلو الأخرى من قبل، فسنعطيها مجدداً لمساعي الرئيس دونالد ترمب، ولأعضاء الرباعية الدولية، وللمجتمع الدولي لتحقيق الصفقة التاريخية في حل الدولتين، وإن أخفقت تلك الجهود في ذلك فسنلجأ إلى المطالبة بحقوق كاملة ومتساوية لجميع سكان فلسطين التاريخية، بغض النظر عن الدين أو اللون أو الجنس، أو العرق، ونحن الفلسطينيون مسلمين ومسيحيين لا مشكلة لدينا مع اليهودية كدين وإنما مشكلتنا وتناقضنا هو مع الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي الجاثم على صدر شعبنا وفوق أرضنا منذ عقود طويلة من الزمن.

وقال الرئيس إن إسرائيل ومنذ نشأتها خرقت وما زالت تخرق القرارات الدولية، فخرقت ميثاق الأمم المتحدة، والقرارات الدولية: 181، 194، 242، 338، وصولاً إلى قرار مجلس الأمن 2334 لعام 2016. وأضاف سيادته "إننا نطالب الأمم المتحدة بالعمل الحثيث والجاد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، ووقف النشاطات الاستيطانية، الاستعمارية على أرض دولتنا، وتوفير الحماية الدولية لأرض وشعب دولة فلسطين، والزام إسرائيل بالإقرار بحدود عام 1967، كأساس لحل الدولتين، وترسيم الحدود على أساس قرارات الشرعية الدولية، كما ونطالب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي اعترفت بإسرائيل أن تعلن بأن اعترافها تم على أساس حدود العام 1967، وأدعو الدولة كافة لإنهاء كل أشكال التعامل المباشر وغير المباشر مع منظومة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي غير القانوني على أرض دولة فلسطين، كما ونحث الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين على الاعتراف بها حتى لا تغيب معايير المساواة والعدالة".

وعبر عن توقعاته من مجلس الأمن الموافقة على طلبنا بقبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، مناشدين المجتمع الدولي والمانحين بمواصلة تقديم الدعم الاقتصادي والمالي للشعب الفلسطيني إلى أن يتمكن من الاعتماد على الذات، وكذلك الأمر لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وأعرب سيادته عن استهجانه واستنكاره احتفاء الحكومة البريطانية بمرور مائة عام على وعد بلفور الظالم والمشؤوم الصادر ممن لا يملك إلى من لاحق له، بدلاً من أن تقوم بتصحيح الخطأ اللأخلاقى واللاإنساني وغير القانوني الذي ارتكب بحق شعبنا ووطننا فلسطين بل ونطالبها الاعتذار للشعب الفلسطيني، وتعويضه، والاعتراف بدولة فلسطين.

أما على صعيد الوضع الداخلي الفلسطيني، قال الرئيس "نحن ماضون في جهودنا لبناء مؤسساتنا الوطنية، وإقامة البنية التحتية في بلادنا وفق سيادة القانون، وتمكين المرأة والشباب والنهوض باقتصادنا؛ ومستمررون في عملية المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام من أجل استعادة الوحدة الجغرافية لأرضنا الوطنية لشعبنا، ونعمل على تذليل العقبات التي قد تعترض طريق المصالحة، ونمهد السبيل لتمكين حكومة الوفاق الوطني من تولي مهامها والاضطلاع بمسؤولياتها في قطاع غزة كما هو الحال في الضفة الغربية، وصولاً لسلطة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد، معبرين في هذا الصدد عن جزيل شكرنا وتثميناً لجهود جمهورية مصر العربية.

وأكد سيادته التزامنا باحترام حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية، وكل ما انضمنا إليه من معاهدات واتفاقيات ومنظمات وهيئات دولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/29

٣. عباس يصدر قراراً بوقف جميع التصريحات التي تتناول المصالحة الوطنية

رام الله: أصدر رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الأربعاء، قراراً بوقف جميع التصريحات التي تتناول المصالحة الوطنية والمتسببين في عرقلتها فوراً، وذلك من أجل المصالحة الوطنية الفلسطينية، وعلاقتنا مع الأشقاء المصريين، مع التقيد الفوري بالقرار وللضرورة القصوى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/29

٤. عريقات: المطلوب إنفاذ الإرادة والتضامن الدولي من أجل إزالة الاحتلال عن دولة فلسطين

رام الله: أكد صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن التضامن مع الشعب الفلسطيني كسائر شعوب العالم يتعلق بالقيم الأساسية المشتركة التي تعاقبت عليها دول وشعوب العالم، وتعاهدت فيها من أجل الدفاع عن السلام وقيم الحرية والعدالة واحترام حقوق الإنسان وتحمل المسؤوليات. وأوضح أنه ليس المطلوب من هذه الدول إنتاج مواقف وبيانات لفظية تضامنية جديدة، وإنما اتخاذ خطوات ملموسة كفيلة بترجمتها وإنفاذها عملياً، والخروج عن دور الشاهد على التاريخ ولعب دور حقيقي في صنعه. ودعا دول العالم إلى ترجمة اعترافها بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني على أرضه من خلال الاعتراف بدولة فلسطين وتجسيد سيادتها واستقلالها على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وعاصمتها القدس، وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين وفقاً لقرار الجمعية العامة 194. جاءت تصريحات عريقات لمناسبة الذكرى السبعين لقرار التقسيم واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2017/11/30

٥. الحكومة: نقابات تابعة لحماس منعت وزيراً وموظفين من دخول المقرات في غزة

رام الله - غزة: (د ب أ): قالت الحكومة إن نقابات تابعة لحركة "حماس" منعت يوم الأربعاء وزيراً وموظفين من دخول مقرات الوزارات في قطاع غزة.

وذكر الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان، يوم الأربعاء، أن الحكومة تأسف "لمنع النقابات التابعة لحماس وزير الحكم المحلي حسين الأعرج من الدخول الى مقر الوزارة برفقة موظفيه في غزة، ومنع موظفي وزارة المالية والأوقاف والموظفين الآخرين الذين دعتهم وزاراتهم للتوجه إلى مقر عملهم حسب احتياجات تلك الوزارات".

واعتبر المحمود أن هذه الخطوة "خطيرة لما في ذلك من تهديد لجهود المصالحة ومخالفة الاتفاقات والتعهدات التي أبرمت وآخرها اتفاق شهر تشرين أول الماضي الذي تسير الأمور بموجبه".

وشدد الناطق على أن "مسألة الموظفين الشرعيين هي خارج نطاق عمل اللجنة الإدارية القانونية التي يتصل عملها ببحث مسألة (المعينين) من قبل حركة حماس في عام 2007، وأن الحكومة مصرة على تطبيق مفهوم التمكين حسب القانون وحسبما تم الاتفاق عليه".

الأيام، رام الله، 2017/11/29

٦. "لجنة القدس" بالمجلس التشريعي تدعو للتصدي لمخططات الاحتلال في القدس

غزة: دعت "لجنة القدس" في المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، الدول العربية والإسلامية، إلى التصدي لمخططات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

وقال أحمد أبو حلبية، رئيس لجنة "القدس"، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء، في مقر المجلس بمدينة غزة: "ندعو الأمة العربية والإسلامية إلى أن تجمع كلمتها وتوحد صفها في مواجهة عدو الأمة الواحد، الذي بات كل يوم يغتصب الأرض والمقدسات الإسلامية".

وأضاف: "الضعف العربي والإسلامي والدولي، تجاه ما يجري في القدس، سيرسخ واقعاً يتحكم فيه الاحتلال، بشكل يجعل جهود استعادته في غاية الصعوبة".

ولفت إلى أن دولة الاحتلال تخطط حالياً إلى هدم مضارب بدو القدس في منطقة جبل البابا (تجمع للبدو شرقي مدينة القدس المحتلة)".

وأوضح أن دولة الاحتلال تسعى من خلال هذا المخطط إلى "إقامة المشروع الاستيطاني الأضخم المعروف باسم (E1) من أجل ربط مستوطنة (معاليه أدوميم) بمدينة القدس".

فلسطين أون لاين، 2017/11/29

٧. السفارة الفلسطينية بالبحرين أحييت اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

المنامة: أحييت سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة في الخليج العربي، ووزارة خارجية البحرين، أمس الأربعاء، تكريماً لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في مقر مركز الأمم المتحدة بالمنامة.

ونقل سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين خالد عارف، تحيات الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، مؤكداً أن هذا اليوم يعتبره شعبنا منعظاً هاماً ومحطة تاريخية في مسيرة نضاله في الوطن والشتات للوصول لإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وأكد عارف أن شعبنا يتطلع إلى دول العالم أجمع من أجل إنصاف الشعب الفلسطيني لإزالة الاحتلال عن كاهل آخر دولة في العالم أرضها ما زالت محتلة، فشعبنا يؤمن بتحقيق السلام

المتكافئ المستند إلى قرارات الشرعية الدولية وليس السلام الذي يتحدث عنه المحتل الإسرائيلي ويواصل قادته يوماً تلو يوماً تهديد القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بالقتل كما فعلوا بأبو عمار وأبو جهاد والشيخ أحمد ياسين وغيرهم. وشكر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والقيادة البحرينية، ووزير الخارجية الشيخ خالد آل خليفة على ما يقدمونه من دعم لشعبنا، ولفلسطين في كافة المحافل الإقليمية والدولية، منوهاً إلى أن شعبنا يسجل للملك رسالته الهامة التي يوجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/30

٨. حماس تحلّل الحكومة مسؤولية إحداث الفوضى في الوزارات بغزة

قال موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/29، أن حركة حماس حملت حكومة رامى الحمد الله مسؤولية إحداث الفوضى والإرباك في عمل بعض الوزارات في غزة. وأوضح الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، أن ذلك جاء نتيجة لقرار الحكومة غير المسؤول والمخالف لاتفاق القاهرة بدعوة الموظفين المستنكفين للعودة إلى أماكن عملهم. وأضاف موقع فلسطين أون لاين، غزة، 2017/11/29، أن فوزي برهوم أكد إن حركته لن تتجر إلى أي مناكفات من شأنها تسميم الأجواء وقال برهوم في تصريح صحفي له مساء الأربعاء: "سننشغل بما يحقق مصالح وطموحات شعبنا، والذي يشهد على التزام حركة حماس بكل ما جاء في اتفاقات المصالحة وتقديمها كل ما هو مطلوب وبمرونة عالية جدا هو شعبنا الفلسطيني ونخبه ومكوناته المختلفة".

٩. عزام الأحمد: ما يجري بغزة من مضايقات وتصريحات من قيادات بحماس يقود لتعطيل المصالحة

نشر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/30، أن عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح للمصالحة قال في اتصال هاتفي مع الجزيرة إن ما يجري في غزة من "مضايقات" وتصريحات من قيادات في حركة حماس يقود إلى تعطيل المصالحة. وأضاف الأحمد أن وزير الحكم المحلي الفلسطيني حسين الأعرج أجبر على إلغاء اجتماع في غزة، من قبل وكيله المساعد التابع لحركة حماس. وأضافت الغد، عمان، 2017/11/30، عن الوكالات، أن عزام الأحمد اتهم أمس حركة حماس بـ"بعدم الالتزام" باتفاق المصالحة الذي وقعته الحركتان الفلسطينيتان في القاهرة، والذي ستتولى بموجبه السلطة الفلسطينية إدارة قطاع غزة اعتباراً من الجمعة.

وقال الأحمد لـ"فرانس برس"، الأربعاء: "حماس غير ملتزمة بما وقعته من اتفاق في القاهرة حول إنهاء الانقسام"، مشيراً إلى أنه "حتى هذه اللحظة، فإن المشاكل والعراقيل من قبل حماس لا تزال موجودة بل وتتزايد".
وأضاف: "حركة حماس لم تمكن الحكومة من تسلم مسؤولياتها كافة حتى الآن في قطاع غزة"، الواقع تحت سيطرة حماس، والذي تنتقل إدارته إلى السلطة الفلسطينية، الجمعة، بموجب الاتفاق.

١٠. قيادي بـ"الشعبية": الآلاف من رجال الأمن وموظفي الحكومة بغزة يعيشون أوضاعاً صعبة

غزة - فتحي صبح: أوقف رجال أمن من الشرطة العسكرية التابعة لحكومة حركة «حماس» السابقة مواطناً كان يهجم بدخول البوابة الرئيسية لمجمع أبو خضرا الحكومي وسط مدينة غزة، وسأله عن مقصده. وقبل أن يسمحوا له بالدخول، دار حوار قصير بين رجال الأمن والمواطن، الذي تبين أنه عضو اللجنة المركزية لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» حسين منصور.
وقال منصور لـ «الحياة» إن أحد رجال الأمن أقسم أمامه أنه «استدان شواقل عدة كي يتمكن من القدوم الى مكان عمله، وأنه لا يوجد في منزله أي طعام أو شراب لزوجته وأطفاله».
وأضاف منصور أن حال الآلاف من رجال الأمن وموظفي حكومة «حماس» السابقة المدنيين تشبه الى حد بعيد هذا الرجل الفقير. ومنذ سنوات عدة لا يتلقى نحو 42 ألف موظف عينتهم «حماس»، سوى 50 في المئة من رواتبهم فقط في ظل عجز مالي كبير تعاني منه الحركة وحكومتها التي حكمت القطاع طوال عشر سنوات.

الحياة، لندن، 2017/11/30

١١. حماس: منع الاحتلال الوفد السويسري من زيارة غزة تصرف لا إنساني

قالت حركة "حماس" إنها تعدّ منع الاحتلال الصهيوني الوفد السويسري الدبلوماسي من زيارة قطاع غزة والاجتماع بممثليه ومكونات شعبنا تصرفاً لاإنسانياً وانتهاكاً لحق شعبنا الفلسطيني في التواصل مع العالم الخارجي لسماع صوته وروايته وشرح معاناته عموماً وحصار غزة خصوصاً.
وطالبت الحركة في تصريح صحفي ليوم الأربعاء كل دول العالم الحر ألا ترضخ لهذا الإرهاب والسلوك الصهيوني اللاإنساني. وأضافت أن هذا المنع يجب أن يشكل حافزاً لإرسال مزيد من الوفود إلى غزة للاطلاع عن قرب على حجم الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحق شعبنا، وفي مقدمتها أزمة أهلنا المحاصرين وبذل الجهد الكافي لإنصافهم وإنهاء معاناتهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/29

١٢. "الشعبية" تستنكر منع ليلى خالد من دخول إيطاليا

غزة: استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم الأربعاء بشدة منع السلطات الإيطالية عضو المكتب السياسي للجبهة ليلى خالد من دخول إيطاليا وإلغاء تأشيرتها وإجبارها على الصعود في أول طائرة متوجهة إلى عمان.

وكان من المقرر لها المشاركة في سلسلة فعاليات وندوات سياسية ينظمها الاتحاد الديمقراطي العربي الفلسطيني في إيطاليا بمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وأكدت الجبهة أنها تابعت وتتابع عن كثب الحملة الإسرائيلية المسعورة التي شنتها منظمات الحركة الصهيونية وقوى اليمين الفاشي العنصري في أوروبا طوال الشهور الماضية ضد الجبهة الشعبية والمقاومة الفلسطينية واللبنانية.

واعتبرت قرار السلطات الإيطالية جزء من هذه الحملة المستمرة والتي لن تُقابل من طرفنا إلا بالمزيد من الإصرار على نقل صوت شعبنا إلى العالم.

كما رأت الجبهة في قرار السلطات الإيطالية قراراً سياسياً سافراً بامتياز، ووقفاً إلى جانب دولة الاحتلال وكيانه العنصري، وهو لا يعبر عن موقف القوى التقدمية الديمقراطية ولا عن قيم الشعب الايطالي الراض للحروب والعنصرية والفاشية والاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2017/11/29

١٣. الاحتلال يحكم بالمؤبد أربع مرات بحق منفذي عملية تل أبيب

الضفة الغربية: أصدرت محكمة الاحتلال "الإسرائيلي" في "تل أبيب"، أمس الأربعاء، حكماً بالسجن المؤبد 4 مرات و60 عاماً، بحق الأسرى الفلسطينيين: محمد مخامرة، خالد مخامرة، ويونس زين، أبطال عملية "تل أبيب" البطولية.

وأدانت المحكمة الفلسطينيين الثلاثة؛ وهم من بلدة يطا جنوبي مدينة الخليل، بقتل أربعة "إسرائيليين" في عملية فدائية العام الماضي (2016). وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، بأن محكمة الاحتلال أدانت الشبان الثلاثة بارتكاب أربع عمليات قتل، و41 محاولة لقتل "إسرائيليين" كانوا داخل تجمع "سارونا" بتل أبيب. وأضاف الموقع العبري، أن الحكم شمل أيضاً تعويضاً مالياً لكل عائلة "إسرائيلية" من القتلى بقيمة 258 ألف شيكل (نحو 18430 دولاراً).

وكان الفدائيون الثلاثة نفذوا في الثامن من حزيران 2016، عملية إطلاق نار داخل مركز تجاري، أسفرت عن مقتل أربعة من جنود الاحتلال وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

السبيل، عمان، 2017/11/30

١٤. السجن 30 سنة وغرامة مالية لمقدسي طعن إسرائيليًا

القدس - ترجمة خاصة: حكمت محكمة إسرائيلية، يوم الأربعاء، بالسجن 30 سنة على الأسير علي أبو حامد (22 عامًا) من سكان العيساوية، بعد اتهامه بطعن حارس أمن إسرائيلي في مستوطنة "معاليه أدوميم" خلال شهر شباط/ فبراير 2016، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة. واعتقل أبو حامد في وقت لاحق بعد أن نفذ عملياته وانسحب من المكان، حيث نفذ عملياته باستخدام فأس. وتضمن الحكم أيضًا، دفع تعويض مالي بنحو 200 ألف شيقل لحارس الأمن المصاب.

القدس، القدس، 2017/11/29

١٥. حماس في يوم التضامن العالمي: شعبنا متمسك بحقوقه وإنهاء الاحتلال

أكدت حركة "حماس" تمسك شعبنا الفلسطيني بحقوقه الأساسية وخاصة الحق في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال والعودة وبناء الدولة المستقلة كاملة السيادة والعيش بأمن واستقرار وحرية. وقال رئيس الدائرة الإعلامية للحركة في الخارج رافت مرة في تصريح صحفي بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الموافق 19 نوفمبر، إن القضية الفلسطينية هي أهم قضية في هذا العالم وهي أكثرها إنسانية وعدالة. وأكد مرة أن الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده لا زال يعاني من سياسة الإرهاب التي يستخدمها الاحتلال ومن عمليات القتل والاعتقال والتدمير ومصادرة الأراضي وتهديد المقدسات الإسلامية والمسيحية والحصار على قطاع غزة ومنع العمل والتضييق على حرية التنقل. ولفت إلى أن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 وفي الضفة الغربية عرضة للممارسات الإرهابية الصهيونية اليومية، بينما لا يزال آلاف الأسرى في سجون الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/29

١٦. المخابرات العامة تعتقل عناصر من "الجهاد الإسلامي" بطولكرم والخليل

رام الله: شن جهاز المخابرات العامة التابع للسلطة الفلسطينية حملة اعتقالات استهدفت عناصر حركة الجهاد الإسلامي في محافظتي طولكرم والخليل. واستهدفت الاعتقالات في محافظة الخليل، كل من مشير الشحاتيت وعمر التلاحمة، شقيق الشهيد ضياء تلاحمة، وعادل وعمار حريبات، وأفرجت بعد الشحاتيت والتلاحمة بعد ساعات. وفي طولكرم، اعتقل جهاز المخابرات الأسير المحرر صديق عودة.

فلسطين اون لاين، 2017/11/29

١٧. اعتقال فلسطينيين في تل أبيب بدعوى حيازتهما سكين

الناصرة: اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الأربعاء، شابين فلسطينيين، بدعوى حوزتهما سكين، وذلك أثناء محاولتهما الدخول إلى محطة الحافلات المركزية في مدينة تل أبيب وأوضحت القناة "السابعة" العبرية، أن قوات الاسرائيلية في المحطة، اشتبهوا بالفلسطينيين، واثاء تفتيشهما عثروا على سكين في حقيبة أحدهم. وأشارت إلى أنه تم نقل المعتقلين إلى الشرطة لمواصلة التحقيق معهما.

يذكر أن سلطات الاحتلال تعتبر أن حمل الفلسطينيين للسكاكين، حتى ولو كان للاستخدام الشخصي المنزلي، جناية أمنية من وجهة نظر الاحتلال، يعاقب عليها القانون الاحتلال الإسرائيلي بالسجن لعدة سنوات.

قدس برس، 2017/11/29

١٨. نتتياهو: "إسرائيل" تأمل بالانضمام إلى الاتحاد الإفريقي بصفة مراقب

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، إنه يأمل بانضمام إسرائيل إلى الاتحاد الإفريقي، بصفة مراقب.

وقال نتتياهو في كلمة خلال حفل تنصيب الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، أمس: "لدينا ثقة بمستقبل إفريقيا فحسب إفريقيا، وأرغب بشدة بالتعاون شخصيا مع أي دولة من الدول الإفريقية ومع كينيا، وأي دولة من الدول الإفريقية بل مع الاتحاد الإفريقي".

وأضاف، بحسب نص كلمته التي أرسل مكتبه نسخة منها لوكالة الأناضول اليوم الأربعاء: "أمل أننا سنجد جميعا طريقا يفسح المجال أمام انضمام إسرائيل إلى الاتحاد الإفريقي بصفة مراقب، لأننا نستطيع المساعدة ونستطيع ليس المشاهدة فحسب وإنما المساعدة على بناء مستقبل أفضل لإفريقيا".

وكان نتتياهو قد شارك في حفل تنصيب الرئيس الكيني في نيروبي والتقى عدد من القادة الأفارقة على هامش حفل التنصيب.

وقال نتتياهو: "إنها ثالث زيارتي لإفريقيا خلال 18 شهرا وزيارتي الثانية لكينيا".

وأضاف متوجها إلى القادة الأفارقة: "إننا معنيون بالتعاون معكم ومع أي دولة من دولكم بغية توصيل إفريقيا بالكهرباء، لدينا ثقة بإفريقيا، فأني مبادرة من جانبكم ستلحق مبادرة من جانبنا لاغتنام المستقبل وجعل الحياة أفضل وأكثر أمانا بما يصب في مصلحة شعبيكم، إن ذلك مفيد لكم ومفيد لنا ومفيد لإفريقيا".

وتابع: "إننا نواجه حاليا تحديا آخر يتمثل في الشأن الأمني، فهناك آفة فتاكة تصيب عددا كبيرا للغاية من الدول، بوكو حرام والشباب والعناصر الجهادية في سيناء (المصرية)، إن ذلك يشكل تهديدا علينا جميعا، وأعتقد بأنه يمكننا التعاون مع دول أخرى والتعاون فيما بيننا ومع الجهات الأخرى، فإذا عملنا سوية سندحر الهمج، إن شعوبنا تستحق أفضل من ذلك ونملك القدرة على توفير ذلك لها".

ولفت إلى أن إسرائيل تساهم مساهمة ملموسة في مجالات "المياه والزراعة وتأمين الفضاء الإلكتروني والتكنولوجيا المعلوماتية وفي أي مجال بما فيه الصحة، وأي مجال يرتبط بالعمل الإنساني".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/11/29

١٩. أزمة ائتلافية.. "يسرائيل بيتينو" يعارض قانون إغلاق الحوانيت بالسبت

مجيد القضماني: أعلن حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، المشارك في الائتلاف الحكومي موقفه "الرافض" لتمرير مشروع قانون "إغلاق الحوانيت يوم السبت" وهدد في رسالة لرئيس الائتلاف، بالتصويت ضد مشروع القانون في حال طرحه على الهيئة العامة للكنيست. وتعتبر مسألة "السبت" أحد المواضيع الأكثر إثارة للتوتر بين الإسرائيليين ومن ضمنها الموقف بخصوص "فتح متاجر"، كما وتتنظر المحاكم الإسرائيلية في دعاوى والتماسات تتعلق بالموضوع ذاته منذ قرابة عشر سنين.

عرب 48، 2017/11/29

٢٠. مندبلت يفحص شرعنة وحدات استيطانية بنيت على أراضٍ فلسطينية

محمد وتد: يفحص المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندبلت، منح التراخيص وشرعنة وحدات استيطانية التي أقيمت على أراضي بملكية خاصة للفلسطينيين بالبؤرة الاستيطانية "ناطيف هافوت" التي من المفروض أن يتم هدمها بالكامل في آذار / مارس وفقا لحكم صادر عن المحكمة العليا.

ويقوم مندبلت بدراسة إمكانية منح تراخيص بناء مؤقتة لأجزاء من المباني المبنية على أراضي الدولة، في حين سيتم هدم الأجزاء التي تقرر أنها شيدت على أرض خاصة للفلسطينيين.

عرب 48، 2017/11/29

٢١. "إسرائيل" ستعين سفيراً جديداً لإصلاح العلاقات مع الأردن

القدس: قال مصدر دبلوماسي إسرائيلي أمس إن إسرائيل تعتزم تعيين سفير جديد في الأردن، سعياً لتهدئة غضب عمان بسبب تعامل سفيرة إسرائيل الحالية مع إطلاق أحد حراس الأمن بالسفارة النار في يوليو (تموز) الماضي في حادثة أدت إلى تأزم العلاقات بين البلدين. لكن إسرائيل لم تُبد أي إشارة على تلبية طلب الأردن فتح تحقيقات جنائية ضد الحارس، الذي قتل أردنيين في الحادثة قائلاً إنه تصرف دفاعاً عن النفس. وقد جرى ترحيل حارس الأمن بصحبة السفيرة الإسرائيلية عينات شلاين بعد يوم من الواقعة. وقال مصدر دبلوماسي إسرائيلي، طلب عدم نشر اسمه، إن شلاين لن تعود، حسب تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، مضيفاً أن «الأردنيين لا يرغبون في عودتها، وكان هذا عقبة في طريق إصلاح الأمور».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/30

٢٢. الشرطة العسكرية تعتقل جندياً إسرائيلياً ادعى سرقة سلاحه

رام الله - ترجمة خاصة: اعتقلت الشرطة العسكرية الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، جندياً تبين أنه باع سلاحه العسكري وادعى أنه تعرّض لمحاولة خطف وسرقة سلاحه، من قبل مجهولين في بئر السبع. وبحسب موقع القناة العبرية الثانية، فإن الجندي ادعى أن الحادثة وقعت معه منذ يومين، وتبين من خلال التحقيقات أنه اختلق القصة بعد أن باع سلاحه. وأشار الموقع إلى أنه تم عرضه أمام محكمة الصلح في بئر السبع لتمديد اعتقاله.

القدس، القدس، 2017/11/29

٢٣. هآرتس: استجواب تسعة من أفراد الشرطة للاشتباه بمهاجمتهم أيمن عودة في أم الحيران

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، صباح الأربعاء، أن الشرطة الإسرائيلية استجوبت 9 من أفرادها وضباطها للاشتباه في تورطهم بمهاجمة أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست، خلال مواجهات أم الحيران في شهر يناير/ كانون الثاني من العام الجاري. وبحسب الصحيفة، فإن بعض أفراد الشرطة يشتبه بأنهم قدموا إفادات كاذبة وحاولوا تعطيل التحقيق ولم يبلغوا عن إصابة عودة، وبأنهم كذبوا في إفاداتهم السابقة بأنهم لم يتعرفوا على الشرطي الذي رشّ الغاز في وجه عودة.

وأشارت إلى أنه تم إطلاق سراح ضابط كان يقود العملية في أم الحيران، وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية لمدة ثلاثة أيام، في حين أطلق سراح الآخرين بدون أي شروط.

القدس، القدس، 2017/11/29

٢٤. "مجموعة العمل": 5,257 لاجئاً فلسطينياً تعرضوا لانتهاكات جسدية بسورية

دمشق: كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن انتهاكات جسدية وقانونية كبيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية.

وقالت المجموعة في تقرير في اليوم العالمي لتضامن مع الشعب الفلسطيني إنها وثقت حتى لحظة كتابة التقرير (5,257) فلسطينياً تعرضوا لانتهاكات جسدية جراء العنف المتواصل في سورية، علاوة على آلاف الجرحى الذين أصيبوا لأسباب مختلفة منذ بدء أحداث الحرب. وذكرت أن (3,614) حالة قتل للاجئين فلسطينيين قضا بسبب القصف والحصار والاشتباكات والتعذيب والغرق أثناء محاولات الفرار من الحرب، بالإضافة إلى (1,643) حالة اعتقال واختفاء قسري، منها (78) حالة إخفاء قسري خلال العام 2016.

فلسطين أون لاين، 2017/11/29

٢٥. هارتس: "إسرائيل" تحوّل موقعاً تاريخياً في القدس لمجمع استيطاني

الناصرة: يُتوقع أن تكون «اللجنة المحلية للتنظيم والبناء» التابعة للبلدية الإسرائيلية للقدس أقرت أمس، إقامة عشرات المباني الفخمة على تلة أثرية وتاريخية في جبل أبو الطور في القدس المحتلة تطل على البلدة القديمة في القدس وتعتبر موقعاً مقدساً للديانات الثلاث، خصوصاً للمسيحيين. وهذه الأرض كانت مملوكة للبطريركية الأرثوذكسية (اليونانية) التي باعتها قبل أربعة لشرين يهوديين (هما أصحاب المشروع الحالي) مقابل عشرة ملايين دولار. كما باعت أملاكاً واسعة أخرى لجهات يهودية. ويقوم المشروع الاستيطاني على إنشاء مبنيين كبيرين وثلاثة أخرى أصغر تضم 61 شقة سكنية فاخرة ومنتزه عام. ويحتج الجيران على إقامة الشقق الجديدة بداعي أنها تمسّ بالمنظر العام الخلاب للتلة وستحول دون تمكن الجمهور من دخول التلة.

وقال أحد الجيران اليهود لصحيفة «هآرتس» التي كشفت عن المخطط أمس، إن المخطط سيؤدي إلى تدمير التلة. وأنه من المفارقات أن يدافع الجيران اليهود عن أراضٍ تابعة للكنيسة «كان مفروضاً في الأخيرة أن تحميها لا أن تبيعها».

الحياة، لندن، 2017/11/30

٢٦. مخطط إسرائيلي لإقامة مدينة استيطانية جديدة شمال الضفة الغربية

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، يوم الأربعاء، النقاب عن عزم سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة مدينة استيطانية كبيرة على الحدود الغربية للضفة الغربية. وقال موقع "0404" العبري، إن لجنة خاصة عينتها وزارة الداخلية الإسرائيلية، ونشطت خلال الشهر الستة الأخيرة، قدمت يوم الأربعاء، توصيات بتوحيد عدة مستوطنات مقامة على أراضي فلسطينية بالضفة الغربية ضمن مدينة استيطانية جديدة وكبيرة، ويكون بالإمكان توسيعها. وأوضح أن المدينة الاستيطانية الجديدة ستضم مستوطنات؛ "أورانيت" جنوبي قلقيلية، و"شعاري تكفا" شرقاً، و"عتس إفرام" قري المدينة، و"إلکانا" غربي سلفيت. وأشار إلى أن إنشاء تلك المدينة يسمح بالبناء الاستيطاني في المساحات التي تقع بين المستوطنات المذكورة، والتي لم يكن بالإمكان البناء فيها، وهو ما يعني عملياً توسيع المستوطنات.

قدس برس، 2017/11/30

٢٧. الإحصاء المركزي الفلسطيني يعلن انطلاق العد الفعلي للسكان

رام الله: أعلنت علا عوض، رئيسة الإحصاء الفلسطيني والمدير الوطني للتعداد السكاني، انطلاق المرحلة الثالثة للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في الأراضي الفلسطينية، والمتمثلة في مرحلة العد الفعلي للسكان، الأول من ديسمبر/ كانون الأول المقبل وتستمر للربع والعشرين منه، تحت شعار «كلنا للوطن أبناء، كلنا للوطن بناء».

وقالت إن «مرحلة عد السكان تعتبر المرحلة الرئيسية في التعداد العام، ويأتي تنفيذها بعد استكمال تنفيذ المراحل التحضيرية حيث ستقوم طواقم التعداد بزيارة كافة الأسر الفلسطينية لجمع البيانات الإحصائية حول أفراد الأسرة وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وظروفهم المعيشية. وأشارت إلى أن التعداد العام يشمل كل من يوجد على أرض فلسطين سواء الفلسطيني، بغض النظر عن نوع الوثيقة التي يحملها، وحملة الجنسيات الأخرى الموجودين في فلسطين سواء للزيارة أو الإقامة، وكذلك أفراد الأسرة الموجودين خارج فلسطين بصفة مؤقتة ولمدة أقل من سنة، بغرض العمل والعودة كل سنة بشكل معتاد أو لقضاء بعض الأعمال أو السياحة أو الزيارة أو العمرة أو العلاج أو لأي سبب آخر، كما يشمل ذلك الطلبة الذين يدرسون في الخارج بغض النظر عن فترة التغيب في الخارج.

القدس العربي، لندن، 2017/11/30

٢٨. حملة اعتقالات تشمل 28 مواطناً بينهم حارس بالمسجد الأقصى

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، فجر اليوم، حملة اعتقالات واسعة شملت 28 مواطناً خلال عمليات دهم واقتحام في عدة محافظات بالضفة الغربية. ففي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين. وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين بينهم طفل. وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين. وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين بينهم حارس في المسجد الأقصى. وفي محافظة طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب همام برهان دراغمة، من قرية عين البيضاء بالأغوار الشمالية. والشقيقين محمد وهلال دراغمة. وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال طالبا جامعيا في طولكرم على حاجز عسكري، واقتحمت مدينة جنين. وفي محافظة قلقيلية، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين.

الأيام، رام الله، 2017/11/29

٢٩. طائرات الاحتلال ترش "بودرة" حارقة في خان يونس

خان يونس - محمد الجمل: أصيب أربعة مواطنين على الأقل بحالات اختناق وحروق في الجلد، بعد رش طائرات إسرائيلية مادة مجهولة، فوق مزارع ومساكن المواطنين قبالة معبر "صوفاه"، المقام على خط التحديد جنوب شرق محافظة خان يونس، هذه الليلة. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن أربعة مصابين وصلوا مستشفى غزة الأوروبي بالمحافظة، بعد رش الطائرات المادة المذكورة بوقت قصير، وكانوا يشكون ضيق في التنفس وحروق جلدية، وحرقة في العينين، وطفح جلدي، وقدمت لهم إسعافات أولوية عاجلة. يذكر أنها المرة الأولى التي تقدم فيها طائرات إسرائيلية على رش مواد مجهولة شرق مدينة خان يونس، دون أن يعرف أحد ماهيتها.

الأيام، رام الله، 2017/11/29

٣٠. مبارك ينفي بشدة مزاعم قناة "بي بي سي" بقبوله توطين الفلسطينيين بسيناء

أصدر الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، بياناً نفى فيه قبوله بتوطين الفلسطينيين بمصر، مؤكداً أن مصر رفضت الاستماع لاقتراحات توطين الفلسطينيين، ولم يقبل الاستماع إليها، وذلك رداً

على نشر قناة «بي بي سي» البريطانية أخباراً مثيرة للجدل حول قبول مبارك بتوطين الفلسطينيين في سيناء، مقابل خطة تسوية شاملة في المنطقة. وذكر الرئيس المصري الأسبق أنه لا صحة مطلقاً لقبوله أو قبول مصر بتوطين الفلسطينيين، خاصة الموجودين في لبنان، مشيراً إلى أنه كانت هناك مساع من بعض الأطراف لإقناعه بتوطين الفلسطينيين الموجودين في لبنان بمصر، وهو مافرضه رفضاً قاطعاً. وقال إنه رفض كافة المحاولات التي عرضت عليه لتوطين فلسطينيين في مصر، أو مجرد التفكير فيما طرح عليه من جانب «إسرائيل»، وتحديدًا عام 2010 لتوطين فلسطينيين في جزء من أراضي سيناء، من خلال مقترح لتبادل الأراضي كان قد ذكره رئيس الوزراء «الإسرائيلي» في ذلك الوقت، مضيفاً أنه أكد لرئيس وزراء «إسرائيل» رفضه الاستماع لأي مقترحات أو أطروحات في هذا الإطار مجدداً. وقال مبارك: «لقد تمسكت بمبدأ لم أجدُ عنه أبداً، وهو عدم التفريط في أي شبر من أرض مصر، التي حاربْتُ وجيلي كله من أجلها، وهو ما تجسد في إصرارنا على استعادة آخر شبر من أرضنا المحتلة منذ عام 1967، بعودة طابا كاملة إلى السيادة المصرية».

الخليج، الشارقة، 2017/11/30

٣١. وزارة الخارجية المصرية تدعو إلى إقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة: دعت مصر إلى بذل كل الجهود من أجل استئناف عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي»، وصولاً إلى تحقيق السلام العادل والشامل، وذلك وفقاً للمرجعيات الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وحل الدولتين والمبادرة العربية للسلام، بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. وقالت وزارة الخارجية المصرية أمس، في بيان، بمناسبة حلول ذكرى إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977، يوم 29 نوفمبر من كل عام، يوماً للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، تأكيداً لحقوقه المشروعة وقضيته العادلة.

الخليج، الشارقة، 2017/11/30

٣٢. عبد الله الثاني: لا يوجد بديل عن حل الدولتين الذي يضمن تحقيق العدالة

واشنطن - بترا: واصل الملك عبدالله الثاني، في واشنطن الأربعاء، لقاءاته في الكونغرس الأمريكي، حيث عقد اجتماعات مع رئيس مجلس النواب ورؤساء وأعضاء عدد من اللجان في مجلسي الشيوخ والنواب. وركزت اللقاءات، على سبل توسيع آفاق الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية، وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها جهود تحريك عملية السلام.

وأكد الملك أنه لا يوجد بديل عن حل الدولتين الذي يضمن تحقيق العدالة والحرية والاستقرار، مشدداً على أهمية عدم اتخاذ إجراءات تقوض ما تبذله الإدارة الأمريكية من جهد مشكور لاستئناف العملية السلمية.

وحول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، أكد الملك أهمية منح عملية السلام فرصة للنجاح، حيث أن نقل السفارة لا بد أن يأتي ضمن إطار حل شمولي يحقق إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وشدد الملك على أن نقل السفارة في هذه المرحلة سيكون له تداعيات في الساحة الفلسطينية والعربية والإسلامية، وأن ذلك يشكل مخاطر على حل الدولتين وسيكون ذريعة يستغلها الإرهابيون لتكريس حالة الغضب والإحباط واليأس التي تشكل بيئة خصبة لنشر أفكارهم.

الغد، عمان، 2017/11/30

٣٣. عبد الله الثاني: الأردن سيواصل دعم جهود الفلسطينيين لتحقيق آمالهم

عمان: أكد الملك عبدالله الثاني أن الأردن سيواصل كرئيس للدورة الحالية للقمّة العربية، ومن منطلق الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وكونه الأقرب لفلسطين وقضيتها العادلة ومعاناة شعبها الشقيق، جهوده الحثيثة وبالتعاون مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لدفع عملية السلام قدماً ودعم جهود الأشقاء الفلسطينيين في تحقيق آمالهم، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والوقوف في وجه أي محاولات تسعى لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

ولفت الملك، في رسالة وجهها إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، السفير فودي سيك، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف في التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام، "على الرغم من التحديات الجمة التي شهدناها هذا العام، والجمود الحاصل على عملية السلام، إلا أنه لا بد من الإشارة والإشادة بالالتزام الجدي للإدارة الأمريكية لدفع عملية السلام قدماً، وبتفاق المصالحة الفلسطينية وأهميته في تعزيز وحدة الصف الفلسطيني ودفع مساعي تحريك عملية السلام".

الغد، عمان، 2017/11/29

٣٤. اجتماع عربي يتبنى طلب فلسطين للحصول على العضوية الكاملة بالاتحاد الدولي للاتصالات

القاهرة - "وفا": تبنت الدول العربية المشاركة في الاجتماع الـ 41 للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات، طلب فلسطين بالحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد الدولي للاتصالات حين تقديمها لمشروع قرار بهذا المعنى في الوقت الذي تراه.

وقال المستشار رزق الزعانين من مندوبية فلسطين بالجامعة العربية، الذي ترأس وفد فلسطين في الاجتماع الذي عقد في مقر الجامعة اليوم برئاسة الإمارات، أنه تم التأكيد على قيام الإدارات العربية وبصفة خاصة الأعضاء في مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات بالتنسيق مع الأمين العام للاتحاد الدولي لوضع آلية تضمن تنفيذ القرارات الخاصة بفلسطين وأبرزها القرار 99 والقرار 125 الصادرين عن مؤتمر المندوبين المفوضين، والقرار 18 المراجع في دبي 2014 ومتابعة التقرير الدوري المقدم من الأمين العام للاتحاد بشأن القرار الخاصة بفلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/29

٣٥. أبو الغيط: «إسرائيل» تعمل على تدمير حل الدولتين وإفشال فرص تحقيق السلام

القاهرة: «الخليج»، وكالات: شددت الجامعة العربية على ضرورة استمرار مسيرة المصالحة الفلسطينية، لإنهاء الانقسام، وإعادة توحيد المؤسسات وعناصر القوة الفلسطينية، لمضاعفة الجهود والقدرات، من خلال تدعيم بنية الدولة الفلسطينية، وتخليصها من الاحتلال «الإسرائيلي»، بتحقيق السلام العادل والدائم.

وأوضحت، في الكلمة التي ألقاها أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة أمس، أمام فعالية التضامن مع الشعب الفلسطيني، التي نظمتها الجامعة، أن «إسرائيل» تعمل على تدمير حل الدولتين، وإفشال فرص تحقيق السلام، والإمعان في النشاط الاستيطاني، مؤكدة أن ذلك يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية.

وأكد أبو الغيط، أن الجامعة العربية ستواصل التحركات والجهود، لتعزيز الحراك العربي المنسق والمشارك على الساحة الدولية، من أجل ترسيخ مكانة دولة فلسطينية وتوسيع دائرة الاعتراف بها، وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة مع مضاعفة الجهود لإنهاء الاحتلال. وانتقد أبو الغيط استمرار الانتهاكات «الإسرائيلية» في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2017/11/30

٣٦. منظمة التعاون الإسلامي تدعو إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس

القاهرة: «الخليج»، وكالات: دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين المجتمع الدولي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وأضاف العثيمين في بيان بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أنه على المجتمع الدولي مسؤولية تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير المصير وإيجاد حل عادل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2017/11/30

٣٧. مجلس شورى البحرين يؤكد موقفه الثابت بالتضامن مع الشعب الفلسطيني

المنامة - "وفا": جدد مجلس شورى مملكة البحرين الشقيقة، موقفه الثابت بالتضامن مع الشعب الفلسطيني، وحقوقه المشروعة في إقامة دولته على ترابه الوطني. وأكد المجلس في بيان له بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الثوابت التي تبنتها مملكة البحرين بإدانة الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها إسرائيل، ومواصلة سياسة الاستيطان، داعياً إلى تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن، والعمل على مواصلة دعم القضية الفلسطينية في المحافل البرلمانية كافة، خاصة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/29

٣٨. السفير الصيني: مساعداتنا لفلسطين بلا شروط

رام الله: أكد سفير الصين لدى فلسطين تشن شينغتشونغ أن المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الصين لشعبنا تأتي في إطار إيمان الحكومة الصينية بعدالة القضية الفلسطينية ولا شروط سياسية من ورائها.

وقال شينغتشونغ في لقاء مع الملحق الاقتصادي الاسبوعي "حياة وسوق" الذي يصدر عن "الحياة الجديدة" إن الصين لا تلحق أي شرط سياسي بمساعداتها إلى فلسطين، مؤكداً أن القضية الفلسطينية قضية جذرية للسلام في الشرق الأوسط. وأضاف "تلتزم الصين بدعم عملية السلام للشرق الأوسط، وبدعم إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة على أساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وأشار إلى أن انعقاد المؤتمر الوطني الـ 19 للحزب الشيوعي الصيني مؤخرا بنجاح بقيادة الرئيس شي جين بينغ خلق فرصا جديدة لتطوير العلاقات الصينية الفلسطينية في العصر الجديد.
الحياة الجديدة، لندن، 2017/11/30

٣٩. غوتيريس: حل الدولتين هو المنطلق الوحيد الذي يمكن أن يفضي إلى إحلال سلام عادل ودائم
القاهرة: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إنه يجب على الجميع استغلال التطورات الإيجابية التي استجّدت مؤخرا على صعيد توحيد الصفّ الفلسطيني لتوجيه العملية السياسية إلى المسار الصحيح.
وأضاف غوتيريس في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والتي نشرتها مكتب الأمم المتحدة بالقاهرة، إن ثمة ارتباط لا ينفصم بين قضية فلسطين وتاريخ الأمم المتحدة، فهذه واحدة من أقدم القضايا التي لم تُحلّ بعد من بين القضايا المدرجة على جدول أعمال المنظمة. وأشار، إلى أنه مضى سبعون عاما على صدور قرار الجمعية العامة 181، وما زلنا في انتظار نشوء دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل، وإنني ما زلت مقتنعا بأن حل الدولتين المعترف به في ذلك القرار هو المنطلق الوحيد الذي يمكن أن يفضي إلى إحلال سلام عادل ودائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإذا تمت تسوية هذا النزاع، فإن هذا سيؤدّ أيضا زخما لتحقيق قدر أكبر من الاستقرار في مختلف أنحاء المنطقة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/29

٤٠. كيري: "إسرائيل" ودول عربية ضغطوا علينا لنقصف إيران
محمد وتد: قال وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، إن إسرائيل ومصر والسعودية حثت واشنطن خلال فترة الرئيس باراك أوباما على "قصف إيران"، وذلك قبل التوصل إلى الاتفاق النووي مع طهران عام 2015.
ووفقا لما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية، فإن مسؤولين إسرائيليين ومصريين وسعوديين كبار بمن فيهم رؤساء الدول ضغطوا على الولايات المتحدة لمهاجمة إيران وإن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو: "كان متحمسا لفكرة اتخاذ إجراءات ضد إيران".
وقال كيري خلال ندوة نقاش في واشنطن، أقيمت مساء الثلاثاء، إنه عندما كان رئيسا للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي بين الأعوام 2009 و2013، اجتمع مع كل من العاهل

السعودي الملك عبد الله والرئيس المصري حسنى مبارك ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وجميعهم ضغطوا، وخاصة نتنياهو، على واشنطن من أجل القيام بعمل عسكري ضد إيران. لكن كيري اعتبر هذه المطالب "فخا"، لأن الدول العربية كانت ستتقد علنا الولايات المتحدة إذا ضربت إيران.

عرب 48، 2017/11/29

٤١. الاتحاد الأوروبي: نتنياهو دعا نفسه.. وعباس سيُدعى

مجيد القضماني: لجأ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى "الخدعة" طمعا بـ "لقاء جماعي" مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي.

هذا ما كشف عنه تقرير نشرته القناة الإسرائيلية العاشرة، على موقعها الإلكتروني، مساء الأربعاء. وفي التفاصيل، يقول التقرير إن عدة دول أوروبية أبدت استهجانها ورفضها لدعوة للمشاركة في لقاء يجمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في 11 كانون الأول/ ديسمبر المقبل في بروكسل. وكاد الأمر أن يؤدي إلى إلغاء اللقاء لولا أن مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، نجحت في صياغة "صفقة" سمحت للدول الأوروبية المعارضة بسحب تحفظها والموافقة على عقد اللقاء مع نتنياهو.

وتقضي هذه "الصفقة التوافقية" بأن يتم توجيه دعوة مماثلة لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لعقد لقاء مماثل في بروكسل مع كافة وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، بعد أسابيع قليلة على اللقاء مع نتنياهو.

كما وتشمل "الصفقة" بالإضافة إلى دعوة عباس، على أن تنصدر القضية الفلسطينية رأس جدول أعمال اللقاء مع نتنياهو، وسط توقعات بأن يوجه وزراء الخارجية الأوروبيون إلى نتنياهو "أسئلة صعبة" حول سياسة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويوضّح التقرير الإسرائيلي أن "فيدريكا موغيريني ومجموعة من وزراء الخارجية الأوروبيين تفاجئوا قبل عشرة أيام عندما سمعوا نتنياهو وهو يعلن في جلسة لكتلة "الليكود" البرلمانية أنه سيلتقي قريبا بوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي".

وبعد الفحص، يتابع التقرير، تبين أن نتنياهو قام بتمرير "خدعة" دبلوماسية بالتعاون مع زير خارجية ليتوانيا، بحيث يقوم الأخير بترتيب "إفطار غير رسمي" مع وزراء الخارجية الأوروبيين قبل اجتماعهم الشهري المرتقب في بروكسل في 11 من كانون الأول/ديسمبر القادم.

ونقل التقرير عن مسؤولين في الاتحاد الأوروبي قولهم إن "خديعة نتتياهو أثارت الغضب في مكاتب وزارات الخارجية للعديد من الدول الأوروبية، وكذلك غضب فيديريكا موغيريني".

عرب 48، 2017/11/29

٤٢. الأمم المتحدة تدعم وساطة مصر بين فتح وحماس

غزة - (د ب أ): أكدت الأمم المتحدة يوم الأربعاء، دعمها لوساطة مصر بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيين لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ منتصف 2007. وبهذا الخصوص اجتمع منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف مع الوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة.

وقال ملادينوف للصحفيين في غزة عقب اللقاء، إن "مصر تزيد من جهودها للتأكد من تمكين السلطة الفلسطينية من العودة لغزة والاضطلاع الكامل بالمسؤوليات الحكومية في جميع المجالات". وأضاف "نأمل أن تستمر الجهود في الأيام القادمة لأن الاتفاق الذي وقع في القاهرة مهم جدًا ويوفر إطارًا جيدًا لعودة الضفة وغزة تحت حكم سلطة شرعية واحدة".

ودعا ملادينوف إلى حلّ قضايا الخلاف بالتدرج وحل موظفي غزة وكذلك التخفيف من حدة الوضع الإنساني الصعب في القطاع، كما حث على ضرورة التزام فتح وحماس بما تم الاتفاق عليه بينهما.

القدس، القدس، 2017/11/29

٤٣. البيت الأبيض: الحديث عن نقل السفارة إلى القدس سابق لأوانه

هاشم حمدان - وكالات: أعلن البيت الأبيض، يوم أمس الأربعاء، أن المعلومات عن استعداد الولايات المتحدة لنقل سفارتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس هي معلومات "سابقة لأوانها". وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز "إنها معلومات سابقة لأوانها. لا شيء لدينا كي نُعلنه" في هذا الإطار.

ويأتي هذا الموقف بعد أيام من إعلان نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، أن الرئيس دونالد ترامب "يفكر فعلا" بنقل السفارة الأميركية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

عرب 48، 2017/11/30

٤٤. البرلمان الأوروبي: حان الوقت للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967

القاهرة: «الخليج»، وكالات: أحيا الفلسطينيون في الداخل والشتات، ومنظمات الأمم المتحدة والعالم، أمس، اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذكرى الـ 70 لقرار تقسيم فلسطين، الذي اعتبر «مظلمة القرن العشرين»، وهي المناسبة التي أقرتها هيئة الأمم المتحدة في عام 1977. ومع هذه المناسبة، قال البرلمان الأوروبي، إن الوقت قد حان لاعتراف الدول الأعضاء في الاتحاد بدولة فلسطين مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس.

وطالب رئيس وفد البرلمان الأوروبي لشؤون العلاقات مع فلسطين نيوكليس سيليكويتيس، في بيان لمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بتعليق اتفاقية الشراكة مع «إسرائيل» إلى أن تلتزم التزاماً حقيقياً باحترام حقوق الإنسان.

الخليج، الشارقة، 2017/11/30

٤٥. فرنسا تؤكد التزامها بحل الدولتين في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

باريس: أكدت الخارجية الفرنسية، يوم الأربعاء، التزام باريس بحل الدولتين من أجل تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

جاء ذلك في بيان أصدرته الوزارة، بمناسبة مرور 70 عاماً على صدور القرار رقم 181 للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تبنى خطة لتقسيم فلسطين.

وقالت الوزارة إن فرنسا تواصل العمل من أجل تحقيق حل الدولتين، لكي "يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون جنبا إلى جنب في أمان، وفق حدود معترف بها دولياً"، داعية جميع الأطراف المعنية بالالتزام بشروط السلام بشكل حاسم لتحقيق سلام دائم.

قدس برس، 2017/11/29

٤٦. حول الموقف من قرار تقسيم فلسطين

منير شفيق

يفرض شهر تشرين الثاني/ نوفمبر كل عام؛ أن يُصار إلى تذكر وعد بلفور في الثاني منه 1917، وتذكر 29 منه 1947، يوم صدور قرار تقسيم فلسطين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ القرار 181.

لكل من الحداثين أهميته، مع الفارق، في مشروع إقامة دولة الكيان الصهيوني في فلسطين. ولكن كليهما يشكل شهادة أكيدة على أن الكيان الصهيوني صناعة خارجية؛ صدرت إلى أرض فلسطين،

ليقيم "دولة". وذلك بعد اقتلاع شعبها الأصلي صاحب الحق الحصري فيها؛ من جانب مجموعات من المهاجرين الغرباء. وقد جاؤوا من قوميات عدة، وبلدان مختلفة، وحملوا لغات وتواريخ وحضارات مغايرة. مما يزيد من سمة الصناعة والاصطناع في تشكل الكيان الصهيوني، فضلاً عن فرضه بالقوة والجرائم والإبادة، واقتلاع حوالي 900 ألف عربي فلسطيني من أراضيهم وبيوتهم وقراهم ومدنهم، وإلقائهم خارج ما حُدّد من خطوط هدنة، كما خارج فلسطين.

على أن قرار التقسيم اختلف شكلاً وإخراجاً عن، وعد بلفور، حيث وجد من يدافع عنه خارج أوساط الإمبريالية الغربية، مثل المعسكر الاشتراكي (السوفييتي) السابق، ثم عدد من العرب والفلسطينيين لاحقاً، ثم امتد ليشمل الصين والهند وعدد من دول العالم الثالث (دول باندونغ)، لا سيما بعد اتفاق أوسلو.

من هنا نشأت ضرورة أن يُقرأ قرار التقسيم وتداعياته، حتى اليوم، قراءة صحيحة مدققة تسقط كل الأوهام التي دفعت البعض لنقد المواقف الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالم ثالثة، وعدد من أحرار العالم، كانت، ولم تنزل، تدين القرار وتعتبره قرار الجريمة، وقد أسهم في النكبة الفلسطينية وتداعياتها. طبعاً القرار، كأى قرار، لا يُنفذ ويحمل قيمته التطبيقية إلا إذا ترجمته وحققته قوى القاهرة، في موازين قوى محددة. ولكن بالرغم من هذه الحقيقة، يجب ألا يقلل بالنسبة إلى قضية فلسطين أهمية القرار بحد ذاته، وذلك بسبب أهمية البعد الذي يتعلق بـ"شرعية" وعدم شرعية قيام الكيان الصهيوني ودولته في فلسطين. فقرار التقسيم الرقم 181 لعام 1947، شكل المرجع "الشرعي" الدولي الذي استند إليه بن غوريون في نص "إعلان قيام دولة إسرائيل". وذلك بالرغم من عدم اعترافه به. فقد استل منه البعد المتعلق بدولة لليهود من بين تقسيم فلسطين إلى دولتين، يهودية وعربية؛ لأنه من جانبه (بن غوريون) لا يريد أن يعترف بالدولة الأخرى التي نص عليها القرار.

طبعاً "الكهنة" الذين صاغوا قرار التقسيم كانوا يعلمون علم اليقين أن قرار التقسيم لم يُقصد منه حل "المشكلة"، بل إنهم يعلمون علم اليقين؛ أن قرار التقسيم غير قابل للتنفيذ لو قبله الفلسطينيون والعرب، وبلا اعتراض واحد. وذلك لأن إقامة دولة الكيان الصهيوني غير ممكنة ضمن ما نص عليه القرار، فدولة الكيان الصهيوني لا يمكن أن تقوم ضمن الـ56 في المئة من فلسطين، فيما سكان هذا القسم من العرب يعادل عدد سكانه من اليهود، أو أقل بواحد في المئة، وفيما ملكية الأرض التي بحوزة العرب في ذلك الجزء قد تزيد عن 90 في المئة، ولا تسئل عن كل ما له علاقة بالأبنية والزراعة والصناعة والتجارة.

فكيف يمكن أن تقوم دولة يهود ضمن هذا الوضع؟ ثم كيف يمكن أن يقبل قادة الهاغاناه (الجيش) والوكالة اليهودية، وهما يمتلكان القوة المسلحة الكاسحة مقابل الشعب الفلسطيني الأعزل من

السلاح.. كيف يقبلون به والدول عربية تحت السيطرة الغربية، ولم تمتلك جيوشها السبعة التي دخلت فلسطين أكثر من 22 ألف جندي، بينما جيش الهاغاناه المنظم الضارب 67 ألفاً، ناهيك عن الميليشيات في "المستعمرات" (المستوطنات)؟ ثم كيف يقبل قادة المشروع الصهيوني بتطبيق قرار التقسيم؛ ومن ورائهم دعم سياسي وعسكري من "المعسكرين" الأمريكي - الغربي والسوفييتي؟ من هنا، كانت وظيفة قرار التقسيم رقم 181 إعطاء الغطاء "الشرعي" الدولي لإقامة دولة الكيان الصهيوني. أما الباقي فالقول الفصل فيه للحرب المضمونة النتائج بالنسبة إلى جيش الهاغاناه، وذلك باقتلاع حوالي 900 ألف فلسطيني بالقوة والترهيب والمجازر والحلول مكانهم، مع التوسع برسم خريطة جديدة لفلسطين (مؤقتة)، تضم 78 في المئة من فلسطين، وهي التي رسمتها خطوط الهدنة عام 1948/1949. أما الباقي فقد تم احتلاله في حرب العدوان في حزيران 1967.

لذلك أخطأ، وما زال يخطئ، خطأ جسيماً، كل من قال إن عدم موافقة الفلسطينيين والعرب على قرار التقسيم كان السبب في وقوع حرب 1948، وحدث النكبة. فمسألة افتعال أسباب للحرب كانت جاهزة وسهلة، والأهم كانت الموافقة الفلسطينية والعربية على قرار التقسيم ستعطي للكيان الصهيوني شرعية إقامة دولته، وشرعية كل ما حدث من هجرة يهودية إلى فلسطين، فيما نتاج النكبة حاصلة لا مفر منها.

وبكلمة، إن دولة الكيان الصهيوني لا تقوم بلا اقتلاع السكان، ومصادرة أراضيهم وأموالهم وقراهم ومدنهم، والحلول مكانهم.

أما الأعجب من الذين أخطأوا في أوائل الخمسينيات؛ حين توهموا أن تنفيذ قرار التقسيم كان ممكناً لو وافق عليه الفلسطينيون والعرب، فهم الذين يرددون النقد نفسه اليوم، أو الذين أصبحوا يرددونه. حقاً إنه أعجب من العجب العجائب، وذلك بعد كل التجارب التي كشفت حقيقة المشروع الصهيوني، مثل أنه لم يوافق على تنفيذ قرار 242، بالرغم مما حظي به من اعتراف فوري عربي، علماً أن ثمة عشرات التجارب التي تؤكد أن الكيان الصهيوني لم يعترف أو يوافق على أي قرار دولي من قرارات هيئة الأمم المتحدة في ما يتعلق بفلسطين.

ولأن قراءة قرار التقسيم ظلت ناقصة، بمعنى أن الموافقة الفلسطينية والعربية عليه كانت ستكون بلا جدوى، وكانت النكبة حادثة لا محالة، وذلك بسبب طبيعة المشروع الصهيوني وأهدافه، والأهم بسبب موازين القوى فلسطينياً وعربياً ودولياً، ومن ثم كانت الموافقة عليه ستعطيه شرعية فلسطينية فوق النكبة وويلاتها. فقد أثبتت التجربة التاريخية أن مسألة "شرعية" الكيان الصهيوني أو عدمها؛ مسألة في غاية الأهمية في الصراع، راهناً وحاضراً ومستقبلاً.

ولهذا سُنت حملة منذ أواخر الثمانينيات، وكان صوتها خافتاً قبل ذلك، ضد ما أسموها سياسة "لا" التي راحت تُحمّل مسؤولية ما في كل ما ارتكبه العدو الصهيوني من توسع وجرائم حرب. ولكن تجربة ما بعد مفاوضات مدريد، ثم اتفاق أوسلو، وصولاً إلى الاتفاق الأمني، أثبتت أن مواقف الرفض لكل تنازل يمس ثوابت القضية الفلسطينية؛ كانت، ولم تزل وستبقى، هي السياسة الصحيحة، فيما انتهت تجربة الموافقة على التنازلات ولا سيما التي تتضمن اعترافاً بالكيان الصهيوني، إلى فشل واضح، بل غطت ما راحت تتعرض له القدس والضفة الغربية من استيطان واحتلال.

لقد أعطوا "شرعية" للمشروع الصهيوني ودولته، وهما اللذان يفترقان لكل شرعية من حيث الهجرة تحت حراب الاستعمار البريطاني (1918-1948)، وهي مخالفة للقانون الدولي الذي يحرم أي تغيير ديمغرافي يمارسه الاستعمار في المستعمرات. وكذلك أعطوا الشرعية لتقسيم فلسطين وإقامة دولة يهودية، فيما القانون الدولي يجعل تقرير المصير حصراً للشعب الذي كان يسكن فلسطين يوم دخول الاستعمار واحتلالها. كما أن ميثاق هيئة الأمم المتحدة لا يعطي الجمعية العامة أو مجلس الأمن حق تقرير مصير الدول أو تقسيمها، أضف إليها الشرعيات الأخرى التي تحرم الكيان الصهيوني من شرعية اقتلاع الشعب الفلسطيني والحدود مكانه.

موقع "عربي 21"، 2017/11/29

٤٧. ذكرى تقسيم فلسطين وواقع التقسيم العربي

عبد الله الأشعل

في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1947؛ صدر قرار تقسيم فلسطين بين العرب واليهود، وفق لغة القرار. وهذا القرار يفصله عن تصريح بلفور عشرون عاماً، ولذلك فإن قرار التقسيم هو الثمرة الطبيعية لتصريح بلفور.

وفي كل عام يحتفل اليهود بهذه المناسبة، بل إن بريطانيا قد أقامت احتفالاً رسمياً بمناسبة تصريح بلفور، مع واعتزازها بأن هذا التصريح أحد أكبر الجهود البريطانية لإقامة إسرائيل.

وكان طبيعياً، وقد شنت المشروع الصهيوني العالم العربي، أن تتحدى مشاعر العرب الفلسطينيين؛ انتظارا لفرص استكمال المشروع ووصوله إلى نهايته.

وفي كل ذكرى للتقسيم، تدلي المصادر الإسرائيلية بالمزيد من المعلومات المضللة، وتعلن أن المجتمع الدولي انتصر لفكرة مشروع التقسيم، وأنه قد أثمر بعد عام واحد في قيام إسرائيل، وهي تستعد للاحتفال بإسرائيل الكبرى بعد سنوات قليلة.

المصادر الإسرائيلية هذا العام تؤكد أن مشروع التقسيم ابتدعته بريطانيا، وحظي بموافقة واشنطن وموسكو، وتكونت إرادة سياسية دولية لإنشاء إسرائيل.

وقد أكد زعماء الصهيونية، منذ أبا إيبان الذي حضر جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة وصدور القرار، بأن قيمة هذا القرار محددة، وهي أنه أول تجسيد للحلم الصهيوني الذي ظل خيالا، وأن جهود إسرائيل هي التي ستتولى الحصول على بقية الأراضي الفلسطينية وإخضاع المنطقة.

وأكد أبا إيبان أن هذا المشروع هو أكبر دليل على اعتراف المجتمع الدولي بنظرية إسرائيل، وهي أن فلسطين كانت دائما لليهود، وأن الفلسطينيين هم الذين استعمروها، وأن إسرائيل تسترد أرض الأجداد. وهذا ما أكده زعماء الحركة الصهيونية جميعا، وأكدته نتانياهو أيضا في كلمته في لندن، خلال حضوره الذكرى المئوية لتصريح بلفور، كما أن سلوك إسرائيل يقطع باقتناعها بهذه النظرية.

ويترتب على ذلك خمس نتائج أساسية: النتيجة الأولى أن إسرائيل تخطط وتنفذ وفق البرامج التي قررتها على امتداد قرن كامل، وتقوم ببرامج التدريس والإعلام فيها والقضاء والمؤسسات على هذه النظرية، فلم يلتفت المجتمع الدولي، أو لا يريد أن يلتفت، إلى ذلك.

النتيجة الثانية هي أن بريطانيا العظمى تولت إقامة إسرائيل، ثم تعهدتها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. وها هو الرئيس ترامب يحقق أمنية الرئيس بوش الابن، وهي انجاز إسرائيل الكبرى عام 2020. والمعلوم أن هذا المخطط وضع منذ عقود ويتم تنفيذه في المواعيد المقرره، بل إن إسرائيل تحسد نفسها عندما تجد العرب أكثر تقبلا مما توقعته؛ للمشروع.

النتيجة الثالثة أنه يجب أن نحذف من كتب التاريخ الخرافات حول المشروع الصهيوني. فقد كتبه المؤرخون بخيال يرفض الاعتراف بالحقيقة، ولذلك لا بد من إعادة كتابة تاريخ فلسطين بما يتفق مع الحقيقة. ومن هذه الخرافات؛ أن العرب ساندوا الفلسطينيين ضد إسرائيل، ومن الخرافات أيضا أن أمريكا كانت تعترض على قرار التقسيم، وأن بريطانيا تنصلت، منه بدليل أنها امتنعت عن التصويت أو اعترضت على قرار التقسيم في الجمعية العامة، وهي مناورة انطلت على المؤرخين العرب.. وغير ذلك من الأساطير.

النتيجة الرابعة هي أن العرب، رغم إدراكهم للحقائق، يزعمون أنهم يصدقون إسرائيل، وأنها يمكن أن تقيم سلاما مع الفلسطينيين.. وهي في الواقع تريد إفناءهم، بل إفناء العرق العربي كله. ولذلك، فإن كلمة السلام تتصرف كما قلنا مرارا إلى السلام الإسرائيلي على أساس المعادلة الصفرية، أي تحصل إسرائيل على كل شيء مقابل أن يخسر الفلسطينيون كل شيء، ويكسب العرب رضى إسرائيل وواشنطن؛ حتى تظل عروشهم على حساب فلسطين.. وهذه حقيقة ساطعة وليست اتهاما لأحد.

النتيجة الخامسة هي أن تقسيم فلسطين أدى بشكل مؤكد إلى تقسيم الأوطان العربية، ولا بد من التأكيد على أن لإسرائيل يدا في القضاء على العالم العربي، ولا بد أن بعض الشخصيات العربية قد تعاونت معها في ذلك. وهذا يؤكد أن بعض النظم العربية تعيش على حساب الأوطان العربية، وأنها لا تمنع في أن تتواطأ مع المشروع الصهيوني؛ ما دام ذلك يضمن بقاءها.

ويترتب على ذلك، أن الحكام العرب يعارضون، مع إسرائيل، الحكم الديمقراطي؛ لأنه يعني نهايتهم ونهاية إسرائيل. وهذه القاعدة وضحت لنا بمختلف سبل التحليل، ولا سبيل إلى إنكارها أو القفز عليها.

وإذا كانت إسرائيل تراهن على ضعف الذاكرة العربية، كما تراهن على تحطيم الأمل عند الأجيال في استعادة الحق الفلسطيني، فإننا نريد أن نؤكد على أن المواطن العربي والفلسطيني لا يجوز أن يستسلم إلى لحظة التردّي. فلم يقل أحد الكلمة الأخيرة، ولم يكتب السطر الأخير في تاريخ المنطقة، وليس من حق أحد أن يعتقل حياة الفلسطينيين وفق حالته النفسية أو استعداداته للاستسلام.

ولذلك، فإن هذه المقالة تود أن توصي العرب باسترجاع تفاصيل قرار التقسيم وتطوره، ولماذا اتخذت إسرائيل قرار التقسيم سلماً إلى المشروع الصهيوني، وترفض أن تعود إليه، ولماذا سلم العرب بأن ربع مساحة فلسطين تقريباً قد حصلت عليها إسرائيل خارج قرار التقسيم، ثم أقر العرب عام 1967 بحق إسرائيل في البقاء في حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967، وهو يعني أن مساحة إسرائيل يومها وصلت إلى 78 في المئة من مساحة فلسطين التاريخية. ولكن مهما فعلت إسرائيل، فإن الهاجس الأكبر لها دائماً هو أنها كيان مزروع على أرض الغير، وأنها تبني على ملك غيرها، وأن المنطقة العربية سوف تشهد انتفاضة كبرى ضد المشروع الصهيوني وعملائه. والفضل في ذلك لإحياء الذاكرة العربية والمحافظة عليها، وتوارث الوصايا بين الأجيال، واستمرار شعلة الأمل وجذوته حية مهما كانت الانكسارات.

في ذكرى التقسيم يجب شرحه للأجيال باعتباره محطة أساسية في المشروع على الأرض. وإذا كان التقسيم قد رفضه العرب، فقد كان ذلك موقفاً صحيحاً، وليس كما يردد المرجفون، وهذا التقسيم هو الذي سبق مباشرة إعلان قيام إسرائيل بعد شهور قليلة من قرار التقسيم. لكن جهود إسرائيل نجحت في إبرام صفقة السلام مصر، والتي اعتبرها وزير خارجية إسرائيل الميلاذ الثاني لإسرائيل، والتي قدمت الضمان لوصولها إلى غاية المشروع وتفتيت العالم العربي.

موقع "عربي 21"، 2017/11/29

٤٨ . لماذا تفضل السعودية علاقات سرية مع إسرائيل؟

سهيل كيوان

أعلن وزير خارجية السعودية عادل الجبير قبل أيام، أن السعودية لن تقيم علاقات مباشرة مع إسرائيل، ورفض ما جاء على لسان رئيس أركانها جادي أيزنكوت لموقع إيلاف السعودي بأن العلاقات مع السعودية جيدة، وقال إن السعودية ترفض إقامة علاقات تطبيع مع إسرائيل، قبل موافقتها على مبادرة السلام العربية وهو تصريح طالما رده مسؤولون سعوديون.

يفهم من كلام الجبير ضمنا أن هناك علاقات، ولكنها ستبقى دونما إشهار طالما أن إسرائيل لم ترض بمبادرة السلام العربية، ولكن العمل من وراء الستار مستمر وسوف يستمر.

قبل عامين تقريبا وبعد ندوة شارك فيها المحلل العسكري في القناة العاشرة الإسرائيلية ألون بن دافيد في مكتبة مجد الكروم العامة، بعد الندوة وفي حلقة ضيقة قال بن دافيد إن مسؤولا رفيعا جدا من المخابرات السعودية يزور إسرائيل بشكل دوري، ويجتمع بكبار المسؤولين الأمنيين، وأضاف أن السعودية تريد أن تبقى عشيقة سرية لإسرائيل، بدون عقد زواج رسمي، وعمليا هذا ما يقصده عادل الجبير ومسؤولون سعوديون غيره بأن علاقة العشق والغرام ستبقى بدون زواج رسمي على الملأ. إلا أن مصلحة إسرائيل وبيبي نتنهاو بالذات وجهاز مخابرات الدولة يرون أن الإشهار بات أفضل، وهنا يكمن الخلاف التكتيكي بين السعودية وإسرائيل وليس الاستراتيجي المتفق عليه. إسرائيل تريد إشهار الزواج لأنه يفتح الأبواب أمام الأخريات باتباع خطوتها، فورها عشيقات أخريات ينتظرن الإشهار من دول عربية وإفريقية.

الإشهار يساعد إسرائيل في كسر الحصار الدبلوماسي الذي يحاول الفلسطينيون وبعض أحرار العرب والعالم فرضه على إسرائيل، ويضعف موقفهم أكثر، كذلك فإنه يعرقل ويشوش عمل لجان المقاطعة لإسرائيل، ويربك الفلسطينيين أنفسهم بحيث يكون طعنة إضافية لأي أمل لهم بدولة، لأن الإشهار يعني التخلي عن المبادرة العربية للسلام التي تتبناها السعودية وجامعة الدول العربية شكليا على الأقل، كذلك فإنه يعلن عن بدء الحلف المزعوم السني الإسرائيلي ضد إيران وحزب الله، ويهمش القضية الفلسطينية، ويلقي بها في المؤخرة. وطبعا فإن بيبي نتنهاو يسعى لهذا لأنه يمنحه قوة فوق قوته، بهذا يكون قد حقق ما سبق وحققه مناحيم بيغين وبيرس ورايين الذين طبعوا مصر والأردن وأوصلوا الفلسطينيين إلى حالة من التنسيق الأمني مع إسرائيل. لكن بالنسبة للسعودية فإن الوضع الداخلي في السعودية متوتر، والتطبيع مع إسرائيل سيزيده تعقيدا، وسيكون لسانا طويلا للمعارضين على توريث محمد بن سلمان ومبايعته، أضف إلى ذلك موقف الجماهير العربية

والإسلامية الواسعة المتضامنة مع الفلسطينيين، ولهذا تفضّل السعودية العمل ومواصلة الغرام من وراء الستار على الإشهار.

من المثير للابتسام أن البعض تفاجأ من صورة إسرائيلي في الحرم المكي، علما أن العرب الفلسطينيين من عرب 48، الذين يحملون جوازا إسرائيليا يحجون ويعتصرون منذ عام 1978 بشكل طبيعي جدا، ومن يصل مكة والمدينة يصل جدة ويتناول وجبة شهية من الأسماك في أحد مطاعمها ويصل أبعد منها، ومن السخف والسذاجة أن لا نتوقع بأن الزيارات التي شملت مئات الآلاف من الحجاج والمعتمرين وشمامي الهوا والأخبار، لم تكن فيها أصابع الموساد الإسرائيلي من مستعربين وغيرهم من عملاء من عرب ويهود ناطقين بالعربية.

أما كيف اقتتعت السعودية بإدخال عرب 48 للعمرة والحج، فهذا كان بعد اتفاقات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، وكان جزءا من الحرب الباردة بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة ما كان في حينه العدو الشيوعي، فقد كانت الجبهة الشيوعية قد حققت انتصارا في رئاسة بلدية الناصرة عام 1975، ومعروف أن الناصرة بلد مهم للعالم المسيحي وهذا لم يرق للأمريكيين، خصوصا أن هذا تلتته سيطرة من قبل الشيوعيين وحلفائهم على معظم المجالس البلدية في مناطق 48، فكان لفتح طريق العمرة والحج أهداف بعيدة المدى آخرها حرية العبادة. هكذا زار وفد عربي مبعوث من قبل السلطات الإسرائيلية الرياض، بمرافقة من وزارة الأوقاف الأردنية، وفي حديث لأحد أعضاء الوفد لصحيفة محلية قبل عدة أعوام قال إنه طالب مسؤولين في وزارة الحج السعودية بقبول «عرب 48» عن طريق البعثة الأردنية وهذا ما كان. طبعا ما كان هذا ليكون لولا التنسيق المخبراتي السعودي الأمريكي الإسرائيلي الأردني، بينما رأت مصر فيه إنجازا معنويا من ملحقات كامب ديفيد.

إن كل ما يجري في المنطقة مرتبط ببعضه بعضا، يظهر تارة ويختفي تارة أخرى، ولكن المخفي منه أعظم.

رئيس الأركان جادي أيزنكوت صرح لموقع يديعوت أحرونوت عشية استقلال إسرائيل بأن «داعش» قد ينتقل من مكان إلى مكان ولا تستعجلوا بدفنه، وهو يعرف ويدرك ويقصد ما يقول، فهل كانت مجزرة الروضة في العريش إيدانا بانتقال «داعش» إلى أرض الكنانة! وهل مجزرة الروضة حدثت بمعزل عن قول الجنرال السيسي مطلع هذا الشهر خلال رده على سؤال، خلال لقاء مع بعض الطلبة، بأنه لا يؤيد عملا عسكريا ضد حزب الله وإيران، وأن المنطقة تحتاج للتهديئة! هل كانت هذه فرقة أذن للسيسي بأن يمشي (عدل) كما يريدون ويخططون! وهل هذه إشارة إلى أن الذي دعم انقلابك سراً وعلنا وقدم لك أكياس الرز بإمكانه أن يقلب طنجرة الرز على رأسك.

القدس العربي، لندن، 2017/11/30

٤٩ . السلام المنفرد والعلاقة مع إسرائيل

شفيق ناظم الغبرا

اهتزّ العالم العربي عندما أعلن الرئيس أنور السادات عام 1977 عن نيته زيارة إسرائيل والتمهيد لعقد اتفاق سلام منفرد معها، لكن مبررات السادات أفنعت كثيرين من المصريين بأن مصر خاضت عدة حروب ضد إسرائيل وتحتاج لفترة سلام لإعادة بناء وضعها. من خلال اتفاق كامب ديفيد الموقع في 1979 وبجهود الرئيس الأميركي جيمي كارتر استعاد السادات سيئاً كاملة. لكن غاب عن صفقة السلام أنه تبين أن فرضية البناء التي احتاجتها مصر فقدت قيمتها بمجرد بدء عملية السلام المنفرد، إذ سعت إسرائيل بالأساس لاستغلال الاتفاق بهدف جعل مصر دولة ناقصة السيادة في سيناء، تعتمد على المساعدات الأميركية ومساعدات البنك الدولي لاقتصادها وجيشها. وبسبب كامب ديفيد وسياسة الولايات المتحدة ثم ردة فعل العالم العربي على الصلح المصري المنفرد إزدادت مصر ابتعاداً عن بقية العرب وعن القضية الفلسطينية مما سمح لإسرائيل بالاستفراد بمصر والانقضاض على الفلسطينيين. لقد عنى كل ذلك أن مصر المتينة بعمقها العربي والتزامها الإقليمي قد عزلت بالكامل بفضل كامب ديفيد والتنسيق الأميركي - الإسرائيلي. ما وقع في كامب ديفيد لم يكن مجرد تطبيع، بل سلام منفرد أدخل بكل توازنات الصراع العربي - الإسرائيلي.

وقد علمنا السلام المصري - الإسرائيلي الكثير عن صفقات السلام المنفرد مع إسرائيل. فالمرونة العربية عندما تبرز تستثمرها إسرائيل حتى النهاية. وهذا يتداخل مع السياسة المعلنة للولايات المتحدة التي تلتزم بتفوق إسرائيل العسكري في كل الأوقات على مجموع الجيوش العربية. لقد دفع الرئيس السادات (الذي عرف عنه التزامه بمشروع لدولة مصر ضمن حدود تصوراته) ثمن الصلح المنفرد مع إسرائيل، إذ اغتيل عام 1981 من قبل وحدة من جيشه ليخلفه الرئيس حسني مبارك الذي سار في طريق هو الأقل التزاماً ببناء الدولة المصرية. لقد شكل، وليومنا هذا، اغتيال الرئيس السادات بعد سنتين على توقيعه اتفاق كامب ديفيد حدثاً تاريخياً غامضاً. إن من يقارن بين مصر قبل اتفاق كامب ديفيد عام 1979 ومصر بعد الاتفاق سيكتشف الفارق بين الزمنين.

لم يأخذ العرب العبر من تجربة السلام المصري - الإسرائيلي المنفرد. فقد سار في درب السادات، في ظروف مختلفة، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم حركة «فتح» ياسر عرفات عام 1993 والملك حسين عام 1994. لكن نتائج ذلك المسار المنفرد الذي أريد له أن يصل إلى حل عادل مع إسرائيل لم يؤمن الحقوق ولم يحرر الأرض، كما لم يتحول إلى مدخل لتحسين حياة العرب وأوضاعهم في المناطق التي أقامت المسار المنفرد مع إسرائيل. ولا زال المسار في المسألة الفلسطينية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل مفتوحاً، فهو لم يؤدّ إلا إلى مزيد من الاحتلال والقهر

الوطني والقومي. ففي فلسطين احتلال مفتوح وحصار وجدران وحروب حول غزة وإرهاب إسرائيلي يومي بحق السكان وحقوقهم.

ومنذ زمن السادات إلى يومنا هذا لم تغير المسارات والاتفاقات المنفردة من طبيعة الصهيونية بصفاتها حركة تسعى لأخذ ما تستطيع من أراضي الشعب الفلسطيني والسيطرة على الإقليم في تأمين نموها وتقدمها كدولة مركزية في الشرق الأوسط. فلا الطبيعة العنصرية للدولة اليهودية تغيرت منذ الاتفاقات ولا حصل تراجع في سعي إسرائيل إلى إضعاف العالم العربي وتقنيته على أسس طائفية وفئوية. ولم يكتب النجاح حتى لفكرة السلام العادل مع إسرائيل وفق الخطة المتوازنة للمغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز في عام 2002، وذلك بسبب معارضة إسرائيل لفكرة. بل رفضت إسرائيل خطة السلام العربية مفضلة الجدران والفصل العنصري والحروب في الضفة الغربية ثم غزة ولبنان. إن علاقة إسرائيل بالسلام، هي كالتالي: فهي تقبل عليه إن كان صلحاً منفرداً يتم بمعزل عن بقية العرب وضمن إطار يقدم لها الفرص لإكمال مشروعها التاريخي الذي يتضمن مزيداً من أخذ الأراضي والطرده الجماعي للفلسطينيين في ظل إضعاف وتقنيته العرب. فلا نجاح لإسرائيل بلا تقنيته وإضعاف للعرب أو في ظل الإسلام السياسي أو القومية العربية. إن هدف الصهيونية الأساس الحفاظ على اليهودية السياسية والقومية اليهودية وزيادة صعودهما، وفي الوقت ذاته الاشتباك مع العمق العربي وإضعاف جميع مكوناته الروحية والوطنية وجعله يعيش حالة الهزيمة والإحباط في كل شيء.

لهذا فقيام الدول العربية بالتفكير في السلام المنفرد في المرحلة القادمة لن يضمن لها النتيجة التي يطرح السلام باسمها. فإسرائيل الأكثر تفوقاً في المجال الاقتصادي والتكنولوجي والعالمي لن تترك العرب وحدهم حتى لو تركوها في حدود ما وصلت إليه اليوم. إسرائيل ليست اليابان أو حتى ألمانيا من حيث سعيها لنقل المعرفة إلى محيطها أو من حيث تاريخ نشوئها وطريقة تفكيرها. إسرائيل تعي أن أي تقدم في وضع العرب سوف ينعكس عليها سلباً. لهذا فبقاء إسرائيل في الإقليم غير ممكن إلا إذا أحاطت نفسها بمناطق تسيطر عليها عبر أحزمة فقر وضعف واستبداد، وعبر وسائل التقنية والإدارة والسيطرة العالمية. إسرائيل في الجوهر قوة استعمارية وعنصرية رغم حداثة مظهرها. لهذا فالتمير المنهجي الثقافي والديموغرافي والإنساني بل والديني والقومي الذي مارسته إسرائيل وتمارسه الآن بحق سكان فلسطين الأصليين دليل واضح على طبيعة الصهيونية.

ويطرح البعض فرضية الاستسلام كوسيلة لاستعادة الأنفاس وامتلاك القوة. لكن لو عدنا قليلاً إلى تاريخ القرن العشرين، فقد شكّل استسلام اليابان وألمانيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية فرصة لنهضة اليابان وألمانيا من براثن الدمار، لكن استسلام العرب (لمن يقول بفرضية الاستسلام كوسيلة

للتنمية) لن يؤدي إلى ذلك، كما يؤكد لنا نموذج تحرير العراق في 2003 من نظام البعث ونظام صدام على يد القوات الأميركية. فبسبب إسرائيل، لم يقع ذلك، بل أخضع العراق للاحتلال الأميركي وتم حل الدولة العراقية، وهذا أدى إلى الوضع الذي نراه اليوم في العراق.

ولو تم تعميم الصلح المنفرد السياسي والمؤسساتي (وهو أشمل من التطبيع في العلاقات) بين العرب وإسرائيل ستتفاقم أزمة الشرعية العربية، فالعالم العربي يعي مدى الظلم الذي تمارسه إسرائيل، وهو لهذا لن يقبل سلاماً منفرداً يؤدي إلى استيعاب إسرائيل في بنيته الإقتصادية والسياسية. السلام المنفرد سيرفع، من جهة أخرى، من شرعية كل من يتصدى له، كما سيفرض على إيران وتركيا كدول إقليمية كبرى تحمل مشروعاً سياسياً المزيد من التصدي لإسرائيل، ما سيعزز شرعية البلدين لدى الشعوب العربية والإسلامية. السلام المنفرد العربي مع إسرائيل في ظل القبول باحتلالها في فلسطين والقدس والجولان وتفوقها على المحيط العربي سوف يؤدي إلى المزيد من العنف في الإقليم. وبإمكان العرب التخلص من نفوذ إيران بوسائل مختلفة، عبر ترتيب توازناتهم الذاتية والعمل على ترسيخ قيم محددة حول الإنسان والديموقراطية والحريات. لكن لو تمكنت إسرائيل من الوضع العربي فسيكون من الصعب على النظام الرسمي العربي التخلص من نفوذها لأنه سيتضمن سيطرة أكثر أخطبوطية على الصعيد الاقتصادي والمؤسساتي، وفي هذه الحالة سيجبر جزء مهم من النفوذ الإسرائيلي في الولايات المتحدة لصالح السيطرة على الحالة الرسمية العربية التي تتورط في صلح منفرد.

إن لإسرائيل كل المصلحة في استمرار «الإرهاب الإسلامي» لأنه يقرب الغرب منها ويستنزف الأنظمة العربية. ولنتذكر بأن جانباً من هذا الإرهاب حقيقي ويعكس أوضاع البطالة وحالة المهمشين العرب، وفي جانب منه هو نتاج اعتداءات إسرائيل وجرائم الحرب التي ترتكبها منذ عام 1948 إلى يومنا هذا، لكن جانباً آخر من الإرهاب المسمى إسلامياً تمارسه أجهزة مخابرات تابعة لدول. فإسرائيل قادرة أكثر من غيرها على اختراق الجماعات العنيفة وقادرة في الوقت ذاته على توجيه عنفها نحو الغرب. إن جانباً من تشويه صورة العرب والمسلمين قامت به جماعات متطرفة عنيفة، لكن إسرائيل هي المستفيد من الكثير من أعمال العنف في أوروبا، فإسرائيل تكسب كل يوم من صعود الشعبوية في أوروبا والولايات المتحدة. إن يد الأجهزة الإسرائيلية ليست بعيدة عن اختراق بعض الجماعات المتطرفة وتوجيهها بما يخدم السياسة الإسرائيلية.

إن السلام المنفرد في ظل سياسة الاحتلال الإسرائيلي وفي ظل تفكك الدول العربية، سوف يعني عملياً تسليم أجزاء أساسية من العالم العربي للسيطرة الإسرائيلية على الصعيد الاقتصادي بل والأمني والمؤسسي. سوف تسعى إسرائيل إلى استخدام قوتها من أجل إعادة إنتاج التفكك العربي الداخلي

والإقليمي، بل ستسعى إلى إضعاف العرب عبر جعل دولهم في حالة استنزاف دائمة. السلام المطروح الآن، مهما كان شكل الصفقات المنفردة، سيؤدي إلى مرحلة جديدة من المواجهات من قبل ضحايا إسرائيل. قد يستقبل العالم العربي السلام المنفرد إن وقع في مرحلته الأولى بوجوم ودهشة، لكن هذه الدهشة ستتحول إلى نقيضها عندما تتضح الحقيقة.

الحياة، لندن، 2017/11/30

٥٠. الكونفدرالية خط أحمر أردني

فهد الخيطان

كشفت وثائق سرية بريطانية أفرج عنها مؤخرا أن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك عرض العام 1983 على رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر استضافة فلسطينيي لبنان في إطار تصور لتهدئة التوتر في لبنان بعد الغزو الإسرائيلي. وذهب مبارك أبعد من ذلك بالحديث نيابة عن الأردن ومن وراء ظهره بتقديم تصور لتسوية القضية الفلسطينية يقوم على إنشاء فدرالية أردنية فلسطينية لمدة تتراوح بين 10 إلى 15 سنة، يتم من بعدها إعلان تأسيس دولة فلسطينية منزوعة السلاح، مع تأكيد على استبعاد حق العودة للاجئين.

الوثائق السرية ومذكرات المسؤولين في الدول الكبرى توفر فرصة نادرة لمعرفة حقيقة مواقف الدول والزعماء، وهي شهادة يعتد بها في المحاججة السياسية. على سبيل المثال صرح وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري في محاضرة له منذ أيام بالقول إن دولتين في المنطقة ضغطتا على واشنطن في العام 2015 لتوجيه ضربة عسكرية لإيران وهما إسرائيل ومصر.

حتى نهاية عقد الثمانينيات من القرن الماضي كان الأردن منفتحا على فكرة الاتحاد الكونفدرالي مع الضفة الغربية. وظل الحسين رحمه الله مستعدا لمناقشة الفكرة إلى أن أدرك في السنوات الأخيرة من حياته عدم توفر الإرادة عند الجانب الإسرائيلي للتوصل لسلام عادل في المنطقة، فعمد إلى تطوير موقفه بالتأكيد على أن الحديث عن موضوع الكونفدرالية غير مطروح أبدا قبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحفل الوثائق الغربية بمحاضر اجتماعات للحسين مع زعماء أجانبا تتناول باستمرار "حل الكونفدرالية" دون أي إشارات للفدرالية التي عرضها مبارك.

في عهد الملك عبدالله الثاني حدث تحول جوهري في الموقف منذ بدايات عهده، إذ اتخذ الملك موقفا متصليا من المبدأ ذاته. واستبدل الحل الكونفدرالي بمبدأ جديد هو "حل الدولتين".

من الناحية الفعلية أصبحت فكرة الكونفدرالية خطأ أحمر لا يجرؤ أي زعيم على طرحه مع الملك عبدالله الثاني.

في خطاب تاريخي قبل سنوات قال جلالته بوضوح شديد إننا نرفض الكونفدرالية الآن وفي المستقبل، أي حتى بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

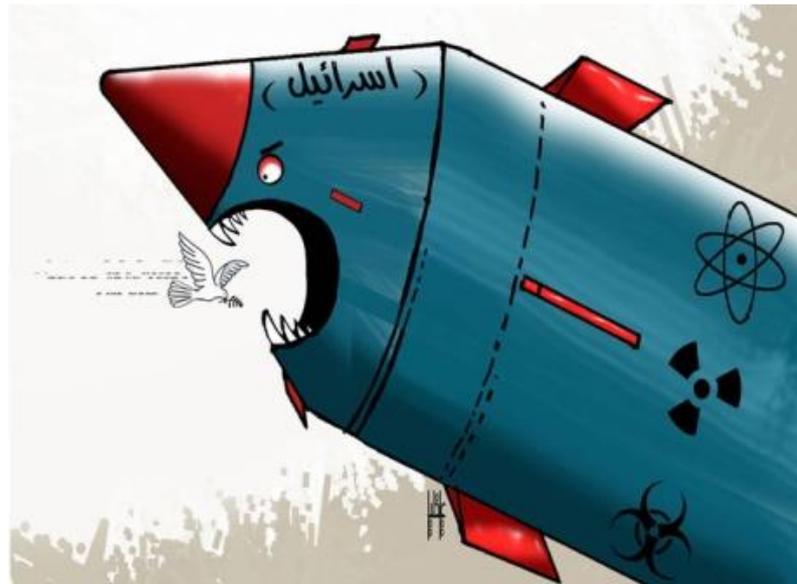
لقد نجح الأردن في العقد الأخير بشطب كلمة الكونفدرالية من أدبيات الصراع العربي الإسرائيلي، ولهذا لا نجد في أي من المبادرات والحلول المقترحة للقضية الفلسطينية منذ عهد كلينتون وحتى الآن أي إشارة لشكل العلاقة المطلوبة بين الدولة الأردنية والدولة الفلسطينية المنشودة.

في خطابه الأخير أمام مجلس الأمة حرص الملك على وضع النقاط على الحروف كي لا يعطي مجالاً للتأويل، عندما أكد على موقف الأردن الداعي لقيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس المحتلة.

إنها رسالة لكل الدول والأطراف التي تعمل في الوقت الحالي على بلورة ما يحلو للبعض تسميتها بصفقة القرن، مفادها أن الأردن أغلق ملف التسويات على حسابه وعلى حساب حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة على ترابه الوطني.

الغد، عمان، 2017/11/30

٥١. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2017/11/30